

مظاهرات الطلبة الابرياء للترتاف بالاستفقرول وبقوط مشروع المعاهدة



يقابلها رجال البوليس المصريون
بالضرب بالعصى الغليظة

اقرأ صفحتي ١٦ و ١٧

XXX



البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تلفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
الاشتراكات ١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

خواتم الأسبوع

الامر من السياسة :

انقضى اكثر من نصف هذا الاسبوع والازمة السياسية واقفة في المكان الذي كانت عنده في الاسبوع الماضي فمشروع المعاهدة رفض والمذكرة التي أرسلتها الحكومة البريطانية على اثر ذلك بقيت بغير رد والوزارة الجديدة لم تؤخذ في تأليفها الا منذ يوم الاربعاء . وسبب هذا الوقوف ان صاحب الجلالة الملك وسع دائرة استشاراته فاستدعى في مبدأ الامر صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا رئيس الاعلية وصاحب العزة محمود بسيوني بك وكيل مجلس الشيوخ ثم استدعى بعد ذلك يومين صاحب الدولة يوسف وهبه باشا وصاحب المعالي محمود غفرى باشا ثم استدعى بعد ذلك ايضا صاحب الدولة يحيى ابراهيم باشا وصاحب الدولة احمد زيور باشا واخيراً استدعى يوم الثلاثاء الماضي صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا ومعالى مصطفى النحاس باشا .

وكان هذا التأخر في تأليف الوزارة الجديدة سبباً في وقوف الأزمة السياسية بقيت المذكرة البريطانية بغير رد وبقي البرلمان بلا عمل .

على ان هناك شيئاً لفت الانظار وكان محل تقدير الذين يهتمون قضايا الشعوب وهو ان الشعب المصري أبدى في هذه الأزمة من ضبط العاطفة ما قل ان يجاريه فيه شعب آخر فتمكن زعماءه بذلك من ان يتبعوا على الدفة بسهولة وأن يوجهوا السفينة الى شاطئ السلامة . ويجب ان نقول أيضاً ان الصحف البريطانية وان تكن قد ضللت بالرى العام الاوربي في وصفها مشروع

المعاهدة بأنه سخاء من حكومتها وبأن مصر كانت حقا في رفضه الا انها كانت في هذه المرة أقل عنفاً وتضليلاً مما اعتدنا ان نراه منها في المرات السابقة حتى ان صحفاً كثيرة طلبت من حكومتها ان تل إل الشرط الخاص بالاحتلال العسكري وان تكفي منه بحراسة القتال كي يمكن ان تكسب صداقة المصريين

ولا نعرف ان كنا نجعل لهذه الظاهرة الجديدة في الصحف البريطانية قيمة أم نطرحها مع الرجم ، ولكننا على كل حال ظاهرة نستوقف الانظار مشروع الوفاء ومشروع ثروت باشا

بعد أن كشف القطاء عن المحادثات السياسية وعرف ان صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا قدم فيها مشروعا رضى فيه أن يكون الاحتلال أبدياً وأن يصير شرعياً وأنه قبل في الوقت نفسه المشروع النهائي ولم يعارض الا في مسألتين تأويتين فيه هما مسألة الجيش ومسألة البوليس ، كان من حق كل مصري يطلب الاستقلال ويلم ان الاحتلال والاستقلال لا يتفقان أن يرفض ما أدت اليه المحادثات وأن يبدى الاسباب التي تحملها على الرفض وأن يقول ان صاحب الدولة ثروت باشا أخطأ في ما فعل . وقد فعلنا نحن ذلك وراعينا ان دولة ثروت باشا كان رئيس وزارة الائتلاف وان الائتلاف ما زال حاجة حيوية لمصر فلم توجه اليه لوما ولا انتقادا واكتفينا بان نسرده بعض ما وقفنا عليه من أخبار المحادثات ليكون الجمهور على علم بها وبمخارجها . ولكن أصدقاء غير اذكياء ولا موفقين لصاحب الدولة ثروت باشا

ظنوا ان في استطاعتهم ان يمسدوا تيار الرأي العام بدعوى يلقون بعضها منها هنا وبعضها هناك فبدأوا بان قالوا ان المغفور له سعد زغلول باشا كان يعرف المشروع الذي قدمه ثروت باشا وكان راضيا عنه موافقا على ما فيه ووصلت هذه الدعوى الى جريدة التيمس - ولا نعرف عن - فنشرتها ثم وصلت الى بعض الجرائد المصرية فنشرت فيها روايات متضاربة ثم دخل فيها قلم المطبوعات قايداً واكدها . وحيداً دخلنا نحن في الموضوع فانتقنا في « البلاغ » اليومى ان المغفور له سعد باشا لم يلق مشروع صاحب الدولة ثروت باشا الا قبل وفاته يومين وأن حالته الصحية لم تكن تسمح له بدراسة المشروع وقد كتب بذلك الى ثروت باشا ولكنه مع هذا قال بعد ان سمع القراءة الاولى السريعة ان المشروع حاية مسجلة . فلا محل لان يدعى عليه انه كان واقفاً على سير المحادثات ولا انه اطلع على مشروع ثروت باشا ووافق عليه .

وهذا فشلت المناورة الاولى التي أريدها الدقاق عن موقف ثروت باشا من جهة والترويج للمشروع الذي انتهت اليه المحادثات من جهة أخرى ، فخرج أصدقاء ثروت باشا بدعوى جديدة هي أن مشروعه والمشروع الذي انتهت اليه المحادثات مما تاملان للمشروع الذي قدمه المغفور له سعد باشا باسم الوفد المصري للجنة مائر في سنة ١٩٢٠ فوجب أن نصد هذه المناورة أيضاً ففعلنا وانبعنا أن مشروع الوفد كان مشروعا بالاستقلال وانتهى للاحتلال والقضاء الامتيازات الاجنبية في حين ان مشروع ثروت باشا والمشروع النهائي ليسا سوى حاية مؤبدة واحتلال مؤبد وامتيازات تتحول الى يد اجنبا

تيار المهاجرة الجارف في سورية

العظيم رجال البوليس والقبض والربط أصبحت المهاجرة مباحة في الواقع لكل من يستطيع أن يدفع بضع جنيهات لتزج بالهذه الزمرة زيادة عن أجرة سفره . وبذلك صارت اوامر الحكومة وسيلة للرشوة وعبئاً جديداً على عوائل المهاجرين الساكنين

وظل تيار المهاجرة بجرف الالوف من سورية في كل عام الى جميع انحاء اميركا الشمالية والجنوبية حتى أصبح عدد السوريين والبنانيين في مهاجرهم الآن يكاد يوازي عدد سكان بلادهم ذاتها . ففي اميركا الشمالية واميركا الوسطى واميركا الجنوبية نحو مليون مهاجر فضلاً عن المهاجرين الموجودين في بلدان افريقيا المختلفة وفي اوستراليا وجزر البحر وبض انحاء اسيا . وقد اثرت هذه الجاليات في معظم مهاجرها ونجس العدد الاعظم منها بجنية البلاد التي اتخذها وطناً له . ولكنه لم ينس وطنه الاصل بل ظل على صلة دائمة به بمن الى المودة اليه وينتظر لذلك كل فرصة . وكمن مهاجر عاد الى سورية ثم رحل عنها ثم عاد ثم رحل مراراً عديدة وافتح فيها كل مرة كل ما جمعه من المال . ويقال الآن احتمالاً ان معظم أهالي لبنان يعيشون على الاموال التي ترسل اليهم من اقاربهم في الجبل فامم مائة الا وفيها مهاجر يقيم في بلد بعيد وينتظر به الامر اذا ساعده الحظ اما الى استجلاب بقية افراد عائلته اليه او الى الرجوع بثروة كافية الى وطنه

ولمنا لا تخطيء اذا قلنا ان كثيرين من السوريين المهاجرين يفضلون العودة الى بلادهم عند ما يعلمون ان الحالة قد استقرت فيها وان الحقوق مصونة وأبواب العمل مفتوحة . ولكن عدم استقرار الحالة فيها حتى الآن جعل القسم الاعظم منهم يتريص ريثما يرى ما تأتي به الايام . على ان كثيرين منهم يودون ولو لقضاء مدة قصيرة ثم لا يلبثون ان يقولوا راجعين لان الاقامة لم تنطب لهم فتيار المهاجرة ما زال حتى الآن يجرف الالوف في كل سنة من سورية الى المهاجر البعيدة . ولم تستطع السلطات الحاكمة في البلاد بعد ان توقفت هذا التيار الخفيف الذي يباخذ

الملايين من سكانها على الهجرة . وضربت فيها التوقيظ اطنابها وطفئت امواج العرب البداة على الاراضي العامرة فاخشل الامن وفقدت طمأنينة الناس على اموالهم واملاكهم وصار السعيد من الاهالي من يسلم بنفسه وماله ويستطيع أن يهجر بلاده

ولما صارت مقاليد الحكم في البلاد الى ايدي التركة انشأوا فيها حكومات شبه اقطاعية واطلقوا فيها ايدي الحكم مقابل جعل يدفعه كل منهم كغزاة الاستانة . وجعل هؤلاء الحكم يقتصون في الرعية كما يشاؤون ويبتزون من اموالهم كل ما قد لهم وطاب . فعادت البلاد في اجيال قليلة الى احط حالات الفقر والجهل والفاقة وظلت كذلك الى ان فتحت في وجه اهاليها أبواب المهاجرة الى العالم الجديد فطفقوا يبيعون كل ما يملكون وينزحون عن وطنهم غير اسفيين . ورب رجل لا يملك شيئاً رهن ابنته او ابنته عند أحد الاغتيا بمقابل أجرة السفر وعاد بعد بضع سنوات يدفع الاجرة ويسترد الولد ويرحل به ثانية الى مهجره

على أن الحكومة الثمانية رأت ان المهاجرة تجرف اليد العاملة من البلاد جرفاً قهراً فاصدرت اوامر شديدة للزراعية وتفقير القرى فاصدرت اوامر شديدة بمنع المهاجرة . ولكنها لم تفعل في هذا السبيل غير ذلك فلم تساعد الاهالي على توفير اسباب الرزق لهم ولا أحيت موقداً من موارد البلاد الطبيعية ولا عززت امنا ولا فتحت طريقاً ولا صانت حقوقاً ولا حرصت على توزيع العدالة فظلت الاسباب التي دفعت الاهالي الى المهاجرة كما هي وكان الحكومة قالت لهم بالاوامر التي اصدرتها « يجب أن تبقوا هنا وتعمروا » . ولكن امثال هذه الاوامر مناقضة للطبيعة . لذلك جعل المهاجرون يركبون البحر خلسة بواسطة زمرة من المهربين كثر عددها في السواحل واثرى كثير من افرادها من هذه الصناعة وشاركوا في داخلها

للمهاجرة من بلد الى آخر اسباب اقتصادية في الغالب . ومن هذه الاسباب ما هو اختياري كنزوح فريق من الناس الى بلد يفضلون الاقامة والعمل فيه على الاقامة والعمل في وطنهم الاصل لاسباب خاصة بهم . ومنها ما هو الزامي يعود الى ضيق اسباب المعيشة او الى الاستبداد والاضطهاد او الى فقد الامن وما شاكل ذلك من العوامل المتعددة التي تسبب الفقر والشقاء وتدفع المرء الى هجرة وطنه الاصل الى وطن آخر يامل ان يجد فيه من وسائل العمل وراحة البال ما ينسيه شقاءه وييسره بالسر والرخاء

على ان سكان سورية منذ أقدم الازمنة الى هذا العهد قد ألغوا الهجرة حتى أصبحت من اسهل وسائل السعي لكسب المعيشة . ولعل السبب الجوهرى في ذلك هو أن بلادهم كانت منذ القدم نقطة اتصال بين الشرق والغرب يعيش سكانها على نقل الحاصلات والصنوعات بينها . فصار الرحيل ديدناً لهم وألغوا الاسفار وركوب البحار ونشأ بينهم علم الملاحة في أقدم حالاته وناهيك بما كان للفنيقيين من مجد وما بلغوه من سؤدد وحضارة

على أن المهاجرة التي نحن بصدها الآن في سورية لا تعود الى اسباب طبيعية فالبلاد لم تضيق بسكانها بل ليس في البلاد من السكان اليوم الا عشر ما كان فيها في عهد الرومانيين وفي أوائل عهد الامويين . فقد كانت في ذلك الزمن أهلة بنحو عشرين مليوناً من السكان وفقاً لما رواه تقيّة المؤرخين والمشرقين . وكانت المقاطعة التي تسمى الآن حوران تعرف في ذلك العهد باسم امراء رومه . وكانت سورية تملأ ايطاليا بمصادراتها من الاقمشة والتحف وغيرها فضلاً عن أنواع الحبوب والاعذية . ولكن طراً عليها من الخراب بسبب الحروب التواصلية وتغاقب الفزاة والفاقمين عليها ما حل

٥٢٦٨ في الحكومات الثلاث وهو أقل من الحقيقة كثيراً لأنه مستند الى الاحصاء الرسمي فقط . وقبلما نعرض الحكومة على تسجيل اسماء الموتى اذا لم يملئها اهلهم . فاذا أضفنا الى هذا الرقم عشرة آلاف فقط مقابل عدد التوفيات فوق سن الطفولة وعدد الذين لم يسجل وفاتهم وجدنا ان زيادة المواليد على الوفيات لا تبلغ اكثر من ثمانية آلاف نسمة وبما أن عدد المهاجرين في سنة ١٩١٦ بلغ ستة عشر ألفاً فتكون البلاد قد نقصت بالمهاجرة ثمانية آلاف نسمة . فلاحظ ان هذه الحالة مروعة جداً تحتاج الى معالجة سريعة

قد يقال من جهة أخرى ان عدد المهاجرين العائدين بخفف هذا العجز كثيراً ولكننا اذا اعتبرنا التقديرات الرسمية لعدد العائدين وجدناه لا يزيد على خمسة آلاف ثم ان معظم هؤلاء العائدين يأتون بمجوزات اجنبية ويعودون بها بعد ان يقيموا مدة غير طويلة في وطنهم فلا يمكن ان يحسبوا بين الذين يزيدون في ثروة البلاد العديدة

ولعل الفائدة العظمى التي تمنحها سورية من مهاجرين هي انهم لا ينسبون بل يمدونها على الدوام بأموالهم فتربح منهم مثل ما تربح البلاد التي يقيمون فيها . ويستثنى من هذه الفائدة الجاليات التي اقامت مدة طويلة في مهاجرها وانقطعت صلاتها بالعائلة بوطنها الاهل كالجالية السورية في القطر المصري

وعلى كل حال فان المهاجرة فكة عظيمة على سورية تهددها باعظم الاخطار اذا لموضع لها حذرها الى التذرع بوسائل اقتصادية فالة تدرك الرزق على اهالي البلاد وبوسائل شافية لاقرار الامن وتوطيد اركان العدالة . فسورية مازالت في اشد الحاجة الى هذه العوامل الطبيعية التي لا تقوم بدونها قائمة لاية امة من الامم

البلاغ في حراكش

تمتهد البلاغ اليومي وهو البلاغ الاسبوعي في حراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطوان حراكش

المكسيك	٤٣٥٠٠٠	٣٠٩	٧٣٦
ليوز بلاندا	٣٠٠٠	٠	٣
فلسطين	٠٠٠٠	٤٣٣	٤٣٣
بناما	٠٠٠٠٠٠	٤	٥
بيرو	٦٠٠٠٠٠	٠	٦
ايران	٦٠٠٠٠٠	١	٢
الفلبين	٦٠٠٠٠٠	٠	٦
بورنور يكو	٦٠٠٠٠٠	٠	٦
روسيا	٠٠٠٠٠٠	٣٢	٣٢
سان دومينج	١٣٠٠٠٠	٠	١٣
السفال	٩٠٦٠٠٠	٧٢	٩٧٨
السودان الفرنسي	٥٠٠٠٠٠	٠	٥
شرق الاردن	٠٠٠٠٠٠	١٨٢	١٨٢
الترنسال	١٦٠٠٠٠	٠	١٦
اوروغواي	١٢٨٥٠٠٠	١١٠٢	٣٤
فروبلان	٨٦٠٠٠٠	٣	٨٩
المجموع	٨٤٨٧٠٠٠	٦٩١٢	٤٥٧

على انه لا بد من تذييل هذه الأرقام ببعض الايضاحات لكي تعرف حقيقة الحالة لعدد المهاجرين في السنة التي يتناولها هذا الاحصاء أقل منه في السنوات التي تقدمتها . كما أن عدد الذين عادوا الى البلاد من المهاجرين في السنة ذاتها أقل من عدد الذين عادوا قبلها . ولا يوجد احصاء يصح الاعتماد عليه لعدد المهاجرين العائدين اذ ليس في البلاد دائرة مهاجرة خاصة للعناية بهذه الشؤون كما يوجد في ايطاليا وغيرها من البلدان التي يكثر فيها عدد التازحين والعائدين . ويقدر عدد الذين عادوا الى اوطانهم في سنة ١٩٣٦ بمجمعة آلاف شخص

وليس في البلاد احصاءات دقيقة لعدد المواليد والوفيات في كل سنة لكي يعرف بالضبط مقدار تأثير المهاجرة في مسألة نمو السكان ولكن هنالك بعض الأرقام تدل على ان عدد المواليد في السنة السابقة الذكر في لبنان وبلاد العلويين بلغ اثني عشر ألفاً . فاذا بلغ في بقية سورية مثل هذا العدد كانت كمية الزيادة السنوية اربعاً وعشرين ألف نسمة ولكن الوفيات كانت كثيرة ايضاً فقد بلغ عدد الوفيات بين الاطفال

أشد ايلها وأعظمهم نشاطاً وصحة . ويذهب فوق ذلك بجمهور الطبقة المستعدة التي لا تجد سبيلاً للرزق بعد اكمال الدروس في المدارس فتضرب في الارض سعياً وراء المعيشة واذا شئنا ان نضع امام القاري احصاءاً دقيقاً لعدد المهاجرين الذين ينحون من سوريا في كل سنة لم نجد امامنا سوى احصاء رسمي وضعته المفوضية الفرنسية في سورية لعدد المهاجرين في سنة ١٩٢٦ وهو آخر احصاء صدر حتى الآن . فنورده في ما يلي :

مكان الهجرة	وطن المهاجر	سورية	لبنان	البحر
الحبشة	٠٠٠٠	٣٢	٩	٤١
أفريقيا البريطانية	٢٨	٠	٠	٢٨
أفريقيا البرتغالية	٤	٠	٠	٤
الأرجنتين	٢٦٦	٥٣١	١٢	٨٠٩
أستراليا	٩٠	١٩	٠	١٠٩
بوليفيا	٢٧	٨	٠	٣٥
البرازيل	٣٠٢٦	١٨٠٣	٣٥٦	٥١٨٥
كندا	١٢١	١٣	٠	١٣٤
جزائر الكنار	٧	٠	٠	٧
شيلي	٨٨	١٣٤	٠	٢٢٢
قبرس	٠	٢٢	١	٢٣
كولومبيا	١٣٣	١٢٨	٠	٢٦١
كوبا	٣٩٥	٨٣	١	٤٧٩
مصر والسودان	٠	٤٥١	١٢	٤٦٣
اكواتور	٤٧	٠	٠	٤٧
الولايات المتحدة	٢٧٧	١٣٩	٣	٤١٩
فرناندوبو	٥	٠	٠	٥
فرنسا	١٠٣٦	١١٣٠	١٢	٢١٧٨
اليونان	٠	٩	١	١٠
جواتمالا	٤	٠	٠	٤
غينيا الفرنسية	١١٢	٠	٠	١١٢
هيتي	٥	٠	٠	٥
الحجاز	٠	٢٥	٠	٢٥
هوندوراس	١٦	٠	٠	١٦
الهند	٠	٥	٠	٥
العراق	٠	٣٣٢	١٣	٢٤٥
إيطاليا	٠	١٨	١	١٩
جاميكا	٤	٠	٠	٤
ليبيريا	٩	٠	٠	٩

الافتتان حتى في الالعب النارية

ومن أغرب ما اعتدى اليه المخترعون في
النهاية الالعب البحرية النارية كما ترى في
الصورة . فكان البحر يرسل الى الساء بمذوع
اشجار باسقة تخرج من بين امواجه بضخامتها
الهائلة وكان الجو عند الماء بمخاطم كخرطوم
الاقبال يحاول بها أن يشرب من الماء أو ان
يغتطف بها امساكه السابعة . ويجوار هذا
ما يخرج من القاع الى الافق فيشرق فيه شمسا
نيرة عظمى لاستطاع أن تحرق فيها العيون .
ولامدة لكل هذا الا الاشمة والا ما يتفجر
في الهواء وتحت الماء فهكذا حضارة الوقت
حتى في عبثها ولهوها فتأمل

الكمامات الواقية في المصانع بعد الميادين

تهتم الصناعة — وقد استفعلت دولتها
الآن أكثر من كل أوان — بحماية رجالها وخدمها .
فقد استحدثت المخترعون للصناع — وهم أذرعهم
التي في اخراج المخترعات الى حيز العمل —
كمامات واقية كالكمات التي توضع على وجوه
الجنود وأقواهم وأنوفهم في الميادين والمخنادق
بساحات القتال .

وقسمت هذه الكمامات الى ما يق من العيار
المنتشر في جو المصانع والى ما يصمم من الغازات
والابخرة الضارة . والى ما يمنع المتنفس الاختناق
في الاهوية الغير الصالحة للاستنشاق .

واستحدثت أيضا أحذية معدنية تحفظ
الارجل من سقوط بعض الآلات او القطع
او السوائل المحمأة . كما استحدثت سراويلات
(بنطلون) من مواد غير قابلة للاشتعال لانقاذ
الشر الذي قد ينبعث عن الوقود او الآلات .
وجعلت واقيات للاعين والاصابع والراحات
والاذرع فقلل كل هذا من حوادث الخطر
والضرر في المصانع فازداد بذلك اقدام العمال
على الاعمال الخطرة غير معرضين لما كانوا
يصرضون له من البرق والاحتراق او الجراح او
التسمم او الاختناق .

الاستعدادات دخله اليوم كثير من الافتتان
والتحسين والاغراب ودخلت الانارة ونظرياتها
والقرين بالكهرباء ونحوها في كثير من اساليب
ايراز تلك الالعب .

وبعد ان كان الامر مقصوراً على ارسال
بعض شهب الفضاء تنفجر وتقلون وتتساقط
خامدة . عمد المخترعون الى ارسال شمس وأقمار
تبقى في الجو مدة طويلة . وبضئ بعضها الليل
الى ابعاد طويلة . وفي هذه الشمس والأقمار
ما يدور وما يثبت وما تحوطه الآلات أو الانجم
وما يلون بالوان مختلفة .

تسير الاختراعات المختلفة اليوم في جميع
فروع اللوازم المعاشية بغطى الهائلة فالانسان
التحضر المصري يود ان تؤدي كل الآلات
(الماكينات) معظم أعماله وشئونه ان لم يقل
كلها . ومن العجب ان المخترعات والتحسينات
تجرى مجراها السريع أيضا حتى في أمور
الزينة واللهو واللعب وسائر الكاليات
واذا كانت الكيمياء في الماضي القريب
أمانت على استعدادات الالعب النارية وأمدتها
المهندسة وتسحب الرايون للأشكال والالوان
والحركات التي تظهر بها (الصواريخ) فان هذا



من مناظر الالعب النارية البحرية الحديثة الاختراع وقد اعتدى على مونت كارلو وليس لاعبياد المرافق

في ماذا يفكر الطفل

شيئا وسيظل هذا سرا مكتوما الى ما شاء الله .
نعم ان ما يفكر فيه الاطفال قبل مقدرتهم
على التعبير بالكلام عن افكارهم هو سر فاض
يستحيل ان يدركه كبار الفلاسفة والادباء .
ولكن بعد ما ينمو الطفل ويكبر يصل بالكلام
ويتدرج الى التعبير عن افكاره . كذلك يعلم
ان يستعين بالكلام على اخفاء ما يفكر فيه
ويضمره . وكذلك لغة العينين تتغير وتتدرب
على الخداع والتضليل



طفل مدبر يكي ويتعب وأخته تطلع أخته مشقة
عليه وأخته لحاله

والتعقيد من الصفات التي يصلها الاطفال
بسرعة ويتزعمون بها وتكاد تكون غريبة
فيهم . وأصبح شيء لدى الطفل ان يقلد الكبار

في الفضاء وفروعها في الارض . وان نحوها
الى أسفل لا الى أعلى . ويعرف كاتب هذا
المقال طفلة في الرابعة من عمرها وقفت يوم
اتقل أهلها من المسكن الذي نشأت فيه . تأمل
بعض الجدران التي كانت تغطيها الصور وهي دهشة
حائرة ثم أخذت تتأجج قسها قائلة : « ليس
سوى جدار ؟! لا شيء غير ذلك ... » فسالها
أبوها « وماذا كنت تظنين وراء تلك الصور ؟ »
فاجابت « لا أعلم . ولكن هل صحيح لا يوجد
غير الجدار ؟ »

مسكنة تلك الطفلة فقد كان لها هذا
الحادث اول نقطة من عالم الجن والخيال . عالم
التصورات اللذيذة المصنة
وما هي عقلية الطفل عند ما تقول له والدته
انها ستأخذه معها الى مكتب البريد ؟ وما الذي
يجعل وجهه شرقا وعينه تسعلما فرحا وانها ج
وهو مع هذا لا يرى في مكتب البريد سوى
صفوقا من الناس يحبون عن عينية كل شيء . ا
ثم ما الذي يكدر صفو عينيك العينين اليربتين
وينشر على عينا صاحبها سحب القم والكدر ؟ لا
نعلم شيئا كيد أعين ذلك حق ولا الودادات يعلن

من يستطيع الاجابة على هذا السؤال :
« في ماذا يفكر الطفل ؟ » حبذا لو تسنى لاحد
ان يستطلع خفايا ذلك الرأس الصغير ويقتد
الى طيات دماغه حيث يزرع خبر التاملات
غليظة تلك الغميلة الصغيرة التي هي امرأة غيلتنا
في الكبر بل أحلامنا وتصوراتنا



ولان ابيد ان ينظر ان الى الله التصوير بفق وندر
ان أفكار الطفولة أشبه بغابات الجن لاحد
لها ولا تأويل . وكثير منها غريب مذهش .
مثال ذلك : ان طفلا كان يصور بقايا قرم
الا شجار المقطوعة أشجاراً مكسوة أي أصولها



طفلة لطفت وجهها بالكآكو تريد بذلك تقليد المهرج وأخذت تصنع البكاء وتظاهر بالأم

تقليد القروذ ويضحك رفاقه وكثيرا ما يسيء
الاطفال الى جداتهم وبض الشيوخ من معارف
أهلهم وأقاربهم بتقليد تخليدا مضحكا

بشيء ولا مكترئين لمناظر وجوههم وملابسهم
واتقن ان والدة أجل طفلة (كانت من المرجح
ان تنوز بالجائزة الاولى) قالت لطفلتها : كوني

سبع جراه تنبح وتنقض معا وكانت تقول انها
لا تحب الاعمام والبهائم ولا تريد ان ترام
ولا تبني جائزة ولا هدية . وغابت عيناها وراء
تجسيدات فيها وذهب بها ولم ترع جائزة ما ؟
لما الذي يفكر فيه طفلك ؟ أنت لا تعلم ولا
تدري ولا يتسنى لك الا نادرا ان تدرك لحظة
من عقلية . وان تنفذ الى ذلك العالم الغريب
المدمش . حيث الاشجار والمنازل والحوانات
كلها أكبر مما هي لدينا . حيث غطاب أنواع
الفرح والكدر وأسبابها . حيث العواطف
لا تعرف حدا ولا زاجرا والتصورات لا قرار
لها ولا آخر . هناك كل شيء مستطاع وكل
ما يحرم منه الاطفال هو من بخل والديهم
وشحهم . حتى وان كان القمر في كبده السماء



طفلة تلتق والدتها وهي واقفة امام المرأة تستعمل أدوات الزينة

وقد حضر الكاتب مرة معرض جمال
للاطفال فرأى الامهات كثيرات الاهتمام
بظاهرن وتجميلن فكان يقف امام المرأة بين
حين وآخر ويدرس وجوههن بالبودرة
وتعهد شفاههن بالصباغ الاحمر . وتصفيف
شعرهن . اما الاطفال فكانوا طمعا غير مباينين

طافلة يا يتيقي فسوف يأتي اعمامك وعمامتك
لمشاهدتك ثم يبطونك جائزة جيدة اذا وجدوك
طافلة لطيفة . وضحكت لهم فهلا تصدياني
بذلك ابنتا الخبيثة . ولكن تلك الطفلة الحلوة
الطريفة لم يطب لها ما قالت والدتها واخذت
تبكي وتنسحب معولة صائحة صاحبة كأنها

منارة آدمية



احد رجال بوليس المرور وقد علق
بطارية كهربائية بجزامه قد مد
منها سلك الى مصباحين فوق
خوذتها احدهما احمر والاخر
اخضر يستعملان لادارة
حركة المرور بالتناوب
بواسطة مفتاحين
في يده



أولاد انتباه يله كل منهم ملاح عذبة

قصّة السموات

بحث شعبي في علم الفلك

تعريب وتلخيص

-١٠-

مشابهة للشمس

يشبه المشتري الشمس من حيث الثقل الذي يحدث في غلافه . ومعلوم أن زمن دورة الشمس حول نفسها يختلف باختلاف خطوط العرض الشمسية . ولقد ظن منذ بضعة سنين

على أن الظواهر التي تحدث البقع والحزم والمناظر غير المنتظمة تتكرر من وقت لآخر ولكن في فترات زمنية غير ثابتة دائما . وتوجد من جهة أخرى مشابهة بين المشتري والشمس من حيث أن في كل منهما مناطق ذات نشاط عظيم على ابعاد معينة شمال خط الاستواء



المشتري كما ظهر سنة ١٩٠٦ ورى فيه البقعة الحمراء

أن في المشتري ظواهر تحدث بانتظام دوري مقابل زمن دورته (٨ و ١١ من السنين) ولا يختلف الدور كثيرا عن دور النهاية العظمى للبقع الشمسية . ويظهر أن التغيرات اللوية على سطح المشتري ينفق حدودها تماما مع المدة السالفة وان تكن هناك شواذ تؤيد الضمد . غير انه مما لا نزاع فيه أنه تبسّد في الكوكب دلائل

وفي الجنوب منه . فالبقع الشمسية تظهر غالبا في مناطق بين خط العرض ١٠° وخط العرض ٢٠° شمال خط الاستواء وجنوبه ، وكذلك الحال في المشتري فان امثال هذه التغيرات تحدث في نفس تلك المناطق تقريبا .

اما من حيث البقعة الحمراء العظيمة فان العالم فيليبس Phillips يظن أن هناك بينات

قوية تؤيد الفكرة القائلة بانها « دوامة تشبه اعصارا فوق سطح الارض على الرغم من ان طول بقائها يدل على أنها لا بد أن تكون ذات قوة عظيمة ويحتمل أن تكون مستقرة في الاعماق تحت السطح المنظور للكوكب . ولا شك أن هذا الرأي لا يتخلو من اعتراضات تقوم في وجهه . غير أنه يمكن أن يقال انه يلازم الحقائق ويتفق معها أكثر من أي رأي آخر ، ويقول أيضا ان من المتوقع « أن هذه الدوامات تحدث عند خطوط تماس التيارات الزلزالية ذات السرعات المختلفة ، وأنه إذا وجدت عدة بقع في المشتري من هذا الطراز توقرت لدينا مشابهة أخرى بين المشتري وبين الشمس ٢٢٠

تأثيره في المذنبات

ان جرم المشتري كبير ولذلك فهو يؤثر في حركات السيارات الأخرى الأقل منه في الحجم وفي اتزانها . وكثيرا ما يخرج المذنبات عن مساراتها بسببه ، وسيأتي الكلام على هذا الاجرام السباوية فيما بعد ، فاذا مر أحد هذه الاجرام بالقرب منه اضطرب وتقلقل . وبذلك يكون المشتري قادرا على ارغامها على السير في مسارات جديدة . ولم يغب عن الاذهان أمر مذهب لكسل Lexell سنة ١٧٧٠ وما حدث في مداره من التغير حينما اقرب من المشتري ، وحكاية ذلك مذكورة في كتب الفلك .

والمشتري على الاخص سبب كثير من الاضطرابات الكثيرة الكبيرة المدى التي تحدث في حركات الكواكب السيارة وفي مدارات المذنبات والظاهر ان قوة جاذبيته العظيمة مكنته من أن يكون لنفسه من المذنبات مجموعة هامة أو طوائف خاصة به ، وكان ما هو قد أحدث انحرافا في مدارات بعض المذنبات فجعلها تستجيب من قطاعات ناقصة (أشكال اهليلجية) إلى أخرى تكاد تكون تامة الاستدارة أي دوائر ، فقلت بذلك أزمنة دوراتها .

أشاره

لم تكتشف أقمار المشتري الا بعد ان

ولقد ادعى الفلكي سيمون ماريوس Simon Marius أنه استكشف في ديسمبر سنة ١٦٠٩ الاقمار التي استكشفتها جاليليو ، ثم وضع لها أسماء كما نريد أن يكون له فضل الاسبقية والاستكشاف

وتختلف مناظر اقمار جاليليو من ليلة لآخرى ، ولكنها في العادة تكون على استقامة الحزم أو خط الاستواء . وأحياناً تكون ثلاثة منها في الجانب الغربي والرابع في الجانب الشرقي ، وأحياناً يتساوى توزيعها في الجانبين أو تكون جميعها في جهة واحدة منه في وقت واحد . وقد يتخسف واحد منها أو أكثر في ظل المشتري فيعتجب وراه ، أو يجتاز القمر قرص المشتري فيظهر بينه وبين الارض .

ولقد استخدم العالم الطبيعي Romer خسوف تلك الاقمار في إيجاد سرعة الضوء ، وطريقة ذلك مشروحة في كتب الطبيعة ، فاستنتج أن سرعة الضوء تساوي ٢٠٠٠٠٠ ميل في الثانية مع أن السرعة الحقيقية له هي ١٨٦٥٢٥ ميلاً في الثانية وهذا الخطأ ناشئ من أن مدار الارض في ذلك الزمن لم يكن معروفاً قدره بالضبط .

والى هنا ينهي الكلام عن المشتري

احمد فهمي ابو الخير

الميدني كلية العلوم في الجامعة المصرية

الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية
اولزهري ومسالك البول (السيلان)
البهارسيا) والامراض الباطنية .

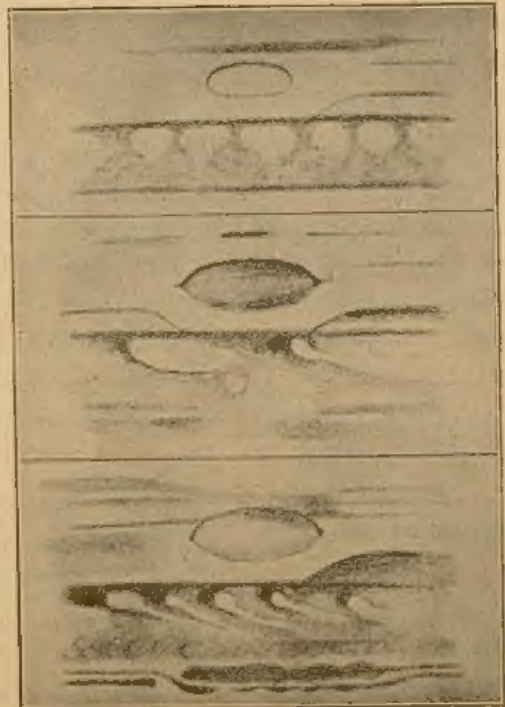
العيادة

بشارع نويرة شارع ٧ بمارة ميدانوي
مصر الجديدة من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر
تقريباً بمدة ٣١٣٤ (مدينة)
ميدان الساعة ملك عبد الحميد بك الميد
من ٩ - ١ صباحاً

اتعاب خصوصية الطلبة والموظفة

الوقت	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
المدة	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الوقت	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
المدة	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الوقت	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
المدة	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الوقت	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
المدة	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الوقت	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
المدة	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

اخترع العالم جاليليو سنة ١٦١٠ التلسكوب ، فيه رأى للمشتري اربعة اقمار . وبعد ذلك النجاح اول استكشاف حصل عليه بواسطة ذلك الجهاز الذي اليه يرجع الفضل في تقدم علم الفلك . وأعلن جاليليو استكشافه في وقت كان العالم يجتاز فيه مرحلة عظيمة من الانوار والسكوك ، فقام الكثيرون بتصوره ومحاجونه اذ كانوا يشكون في عرسادات فيه الغرافات والاورام ولكنه حاجهم وأقنهم بعد جدل عنيف ونجح الى جانب هذا جدولاً بالاقمار التسعة التي استكشفتها الفلكيون وهي تدور حول المشتري ، وقد يكون له اقمار أخرى لم تستكشف بعد . فبالاربع التي استكشفتها جاليليو فاشد ثلاثاً من الاقمار الاخرى ويمكن رؤيتها بواسطة النظارة العادية الصغيرة الذي يستعمل في الملاحة وأما الخمسة الباقية فتختلف من حيث الحجم والظهور ، ويحتاج رصدها الى مناظير أخرى قوية . واليك الجدول :—



ثلاثة اشكال للبعثة الجوا.

طرائف المباحث

الرجال الميكانيكية وهل تحل محل الآدميين؟

(مخلوقه) هذا (تلفوكس) وعلى ذلك انه الطبع حتى عن بعد للصوت.

ووصف هذا الاختراع بسيط فارتجاجات جرس التليفون تحرك في التلفوكس آلة كهربائية تبحث الحركة في مفيد كهربائي يمد الشخص الميكانيكي بالقوة اللازمة لرفع السمعة. ثم تجري الحادثة مع ذلك الشخص بصوت موسيقى متباعدة في انابيب موضوعة امام الآلة المرسله. وكل صوت موسيقى يحرك بقوة حبالا مختلفا في الآلة ويحدث أفعالا مختلفة. وقد وضع قاموس بسيط موسيقى كهربائي يساعد على تبادل الرسائل مع التلفوكس. فيحدث مثلا ان يرسل المكتب المركزي صوت (دو) المعروف في الاصوات الموسيقية الاخرى. فيجيب التلفوكس بعدة اصوات تدل على انه على استعداد. فيرسل المكتب صوت (رى.رى.رى.رى) ومعناه لاحظ الرجل. فيجب التلفوكس بصوت (مى.مى.مى) ومعناه حالة جيدة والحرارة عادية. فيقول المركز (فا.فا.فا) ومعناه ما عو الماء. فيفتل التلفوكس وهو مشدود بجبله الى الحوض وقيس المنسوب وبعود فيجب بصوت (صول) او غيره ومعناه يرف المنسوب الحقيقي. ثم يضع السمعة كما كانت. وعلى هذا النحو يكون عمله.

ويذكر الطارفون بالاحوال في امريكا ان كثير من محطات توزيع الكهرباء والماء يديرها موظف واحد عمله سهل في الوسع الاستماسة عنه بالشخص الاوتوماتيكي.

وفي الوسع ان يستخدم التلفوكس في الاعمال المنزلية لان الخدم توافر في امريكا وربة المنزل في الطبقة الوسطى هي التي تلاحظ معظم الخدمات مادام اكثرها يؤدى ميكانيكيا

مثلت في السنة الماضية ياريس رواية لمؤلف من التشيك هو مسيو كارل كابل ووصف فيها هذا المؤلف مستقبل البشرية بعد اختراع الرجل الميكانيكي الذي افترضه اقتراسا على طريقة جول قرن المعروف في التأليف. وقد تخيل مسيو كابل مهندسا يبنى مخلوقات غير عاقلة الا انها ماهرة. ودعا هذه المخلوقات باسم (روبو) ومن خاصتها ان تكلف اداء الاعمال التي كانت من اختصاص الآدميين فتجدها ... وموضوع هذه المسرحية القول بفترض ان كتاب هذه «الشخص» الميكانيكية — فيما بعد — المواطن والافكار وثورته في النهاية على الآدميين ثم يتخذ الموقف الانساني — في آخر لحظة — وقوع أحد الشخص في حب امرأة

وقد ظن اكثر من شهدوا الرواية انها من قبيل سرد الامايجب الفكرة. وانجبت اذهان بعضهم الى نبؤات جول قرن في رواياته القصصية. ولكن مهندسا امريكيا هو مسيو ونسلي استطاع اخيرا ان «يخلق» رجلا اوتوماتيكيا يقرب الى الناس عالم الشخص المختلفة. فتشهد كثيرون من رجال الاعمال والعلوم الامريكان في اخريات فبراير «عبدا كهربائيا» مهمته مراقبة منسوب المياه في الاحواض الثلاثة التي تزدى مدينة واشنطن بالماء ويقضى بمحولاته الى مكتب مركزي اذا دعى الى ابداء ملحوظته بالتليفون ...

وفي وسع هذا الرجل (الاتومات) ان يرفع «السمعة» للتليفونية. ويقوم بالحركات اللازمة بتعقيق منسوب الماء في المياض. ويفض بالجواب الى المكتب ويضع «السمعة» بعد ذلك في موضعها. وقد سمى مسيو ونسلي

حق النسل والكي والطهي فاذا أدخل التحسين والاكمال في التلفوكس قام بالملاحظة وانسع لربة المنزل في الخروج والزرعة والزيارات وفي وسعها ان تستخرج من آية محطة خاصة بالتلفوكس عما يجري في بيتها في غيبتها فيجيبها شخصها الميكانيكي الخاص بكل ما يقع فيه بالاصطلاحات المتفق عليها من قبل.

وجهاز ونسلي هذا بسيط الساعة ولعله لا تخفى عليه السنين الكثيرة حتى يتحسن ويزداد عملا وتعمل له أعين صناعية تتأثر بالاضواء المختلفة وأذان كذلك تتأثر بالاصوات المنوعة. ثم تحرك بعض أعضائه بالحرارة ويخلق ما نطمحون.

هذا وما اليه بين القاري. كيف تجد الحضارة الامريكية وراء احلال (الماكنات) محل الرجال جهد الطاقة في اداء الاعمال. ومعلوم انه قبل ان يبدو اختراع التلفوكس كان أحد الاساتذة في الجمع الفنى في مساشوستس قد عرض آلة تشكو وهي آلة كهربائية تعمل بسرعة أعوص المسائل الرياضية التي تحير بصوتها العقل البشري. ولكن يتساءل المرء ماذا يعود على الحياة من وراء هذا كله من السعادة والهناءة؟ ان الكد والنصب في الاعمال يضئ لنا اختراع باعتدال من الآلات التي تولت نصيبا من اعمال الناس خفف عنهم أعباء شئون العيش ويسرت لهم كثيرا من الراحة والوقت والاحتياج. ولكن اذا افرد الانسان في احلال الآلات محله في معظم الامور الا يقع في باطلة لا تقل مضارها عن مضار الكد ... والا يتوفر للمرء على السكون وطاعة التفكير وكند المواطن والاعصاب بعد الكد المضوى الذي تزيله الراحة والسأم ويذهب بجهد الدم. ثم هناك ملحوظة أخرى أبدتها أستاذنا العقاد وقد اطلع على خلاصة هذا المقال : قال أليس من شرف الادب والشعر المثول بغيا ليتها ان لا يعمل المخترعون الى إيجاد ما يتصور ويشعر ويخلق في عالم الخيال ويسمو الى المواطن ويعرب عن كل هذا بالمعجز الاختاد من الاقوال ؟

الامراض الطفيلية

الملاريا

واحيانا يعترى للمريض زف في الاغشية المخاطية ويظهر الدم في البول .

وهناك بعض حالات مختلف الاعراض كثيراً فيها فيصعب تشخيص المرض فيشكو المريض من دوخة او قيء بشكل دوري واحيانا تترقبه الام عصبية . وعند ما زمن الملاريا يصاب المريض بفقر الدم وتضخم الطحال والكبد واضطراب في الجهاز الهضمي تشخيص المرض : يمكن تشخيص المرض

باعراضه الدورية المعروفة ولكن عندما تكون الحمى مستمرة فيلتبس امرها ببعض الحميات الاخرى كالتيغودية وحمى الصفراء والانتولوزا والدمج والتدنن وتسمم الدم . في هذه الحالة يفحص الدم بالجهر للاستطلاع على طفيليات الملاريا ويفحص للعسل بطريقة فيسأل تشخيص التيفودية .

الملاح : العلاج الواقي يشمل ردم البرك والمستنقعات وتصريف مجارى المياه بتطهيرها من الحشائش وتسهيل مرور الماء فيها واذا تضرر ذلك فيجب العمل على اعادة البعوض فيها وجعلها غير ملائمة لتوليده فيها وذلك بصعب كليات من البترول الخام على سطحها بصفة مستمرة او بذر بعض المساحيق الفاتحة . وتشجيع وجود السمك (البلطي) والبط في البرك لانها تقتل اليرقات قبل ان تنمو

في المناطق التي تستوطن فيها الملاريا يجب على اهليها ان ترم المنازل قبل الغروب وان تسد جميع منافذ المساكن بنسيج ضيق من السلك الرفيع لمنع دخول البعوض فيها واستعمال الناموسية ليلا مع تعاطي الكينين بكميات قليلة باستمرار وبمسن بالذين يتجولون في بلاد الريف بقصد التزه ان يصاطوا الكينين لتوقى المرض

العلاج الشافي : يشمل تعاطي الكينين من جرام لجرامين يوميا بجرعات عذرة قبل ظهور الدور يست ساعات تقريبا . اما في الحالات الشديدة فيجب تعاطي الكينين حقنا لمرعة التاثير وان كان

الطفيليات من الواحد للآخر . والبعوضة الخاصة بنقل المرض تسمى بالانوفيليس وتعرف ماحضتها المنقطة وطريقة وقوفها على سطح الجسم فتكون زاوية قائمة بالنسبة للجسم . وتضع بويضاتها في جهات متفرقة . فانتشار المرض متوقف على وجود البعوض الانوفيليس ومريض مصاب بالملاريا . فاذا غاب احدهما امتنع انتشاره كليا

ومن خواص البعوضة انها تتواجد في المياه الراكدة . وتضع بويضاتها فيها فتفقس بعد بضعة ايام ويخرج منها اليرقات التي تبقى على سطح الماء الى ان تنمو وتتحول الى عذراء وبعد ذلك الى بعوضة كاملة . والبعوضة يمكنها ان تطير مسافات طويلة . والمياه تركد في البرك والمستنقعات والمصارف التي تتلخ بالحشائش وكثيراً ما يحواله البعوض من مياه قليلة متجمعة في واء مهجور .

الاعراض : تظهر الاعراض بشكل دوري اما يوميا او كل ثلاثة او اربعة ايام مع احتساب يوم الدور نفسه ويستمر الدور نحو ست او اثني عشر ساعة ويتبدى بقشعريرة وعلى ذلك ارتفاع الحرارة ويعقبها عرق غزير يتهى به الدور وتزول الحمى والالام ويشعر المريض بعد ذلك براحة تامة واما في النوع الصيني — الخريفي فتستمر الحمى مرتفعة ليلا ونهارا وتقطع او تنخفض قليلا بضع ساعات ثم تعود كما كانت .

وهناك نوع آخر يقال له الملاريا الحبيطة تظهر فيها الاعراض بشدة وتستغرق مدة قصيرة جدا لا تتجاوز يومين او ثلاثة ويعترى المريض آثار ضعف متناه وتحوير قواء واحيانا يعترقه هبوط عام كاعراض السكتة القلبية

مقدمة : الملاريا او البرداء مرض قديم جدا عرفه ابوقراط الطبيب اليوناني المشهور منذ خمسةة سنة قبل التاريخ الميلادي . وهو كثير الانتشار في الاقطار الحارة والمعتدلة ويموت منه في كل سنة في انحاء العالم نحو مليوني نفس . وهو مستوطن في البلاد المجاورة للمستنقعات وللقاطعات الزراعية وخصوصا التي تزرع الارز . فتجد اهلها من تأثير هذا المرض مصابين بالضعف وفقر الدم والكسل والتحول وبسبب انتشاره قد فنت مقاطعات بامرها كانت اهلة بالسكان وحل بها الدمار والخراب .

الاسباب : يحدث هذا المرض طفيلة صغيرة جدا لا ترى الا بالجهر تسمى اهلها اميبا ملاريا وهي على ثلاثة انواع : الثلاثة والرابعة والصيفية — الخريفية والاخرى تختطف في صفر عجمها وبشكلها الذي يشبه الحفقات وبالاجسام الحلالية التي تتكون فيها . والطفيلة تعيش في الدم بداخل العسكريات الحمراء وتوالد بكثرة زائدة (اذا لم يسالج المرض) وبذلك تصبح اكثر الكريات محملة بالطفيليات فيذوب الجسمو جلوبين فيها وتفقد خصائصها . يتم نمو الطفيليات بدخولها في جسم البعوضة . فبعد ان تمتلئ معدة البعوضة من الدم التي تتغصم خرطومها من الليل نهضم اكثر الطفيليات الموجودة ومايتي منها ينعد الى حائط اسدة ويبقى فيه الى ان يأخذ في دور النمو وبعد ان يتم ذلك يحواله بالجزء ثم يحمل هذه الجرثومات الجديدة المتولدة الى غدد اللسان ويخرج مع اللعاب كلما غرزت البعوضة خرطومها في جسم سليم فتلقحه بالطفيليات .

فالبعوضة حلقة اتصال بين المريض والسليم وهي واسطة انتشار العدوى فيها وسطها تنقل

مكتبات بين الكتب

الاحساسية في التصوير

....

« يذكرني مقالك عن « فن التصوير بين القديم والحديث » بذلك المقال الذي اودعت فيه « احساسيك » بأول عدد من « البلاغ الاسبوعي » وكنت قد عرضت فيه بالاحساسيين من المصورين تضريرا ايضا اخطر من تضريرك الجديد . على اني اؤثر الى القول بان اللوحات المشوذة التي لحظتها في الدور الاعلى من المعرض الفرنسي الذي لا يزال قائما ان هي الا تماذج للفن المصري الذي ابدعت كل الابداع في تحقيره والتفخيم منه باسم الاحساسية وهو لم يكن ولان يكون من الاحساسية في كثير ولا قليل

انما بدعة لجأ اليها بعد الحرب الكبرى فئة من المصورين المعاصرين « لزوة الاعلان » التي اعتبرتها بحق آفة هذا الجيل والتي احسنت بها تخطيط اهرم وتكييفك ايام بذلك الذي اصطلاحوا على تسميته الفن المصري او الفن الحديث

اما الاحساسية الصحيحة — وعام ١٨٩٥ بدء ظهورها — فهي التي لمست أثرها فيما ابدعت اطرافه باسم الفن القديم وما هو شديدا الا فن روافيل ومن نما نحوه ممن سبوا الاحساسيين باجبال

لقد أخطأ مترجم السياسة الاسبوعية ترجمة « الامبرشزم » بالفن المصري في مقال امستر ستوارت الانجليزى وأراه لهذا قد أخطأ تكييف المقال في مجموعه وان يكن قد أجاد التعبير في مواضع اخرى كثيرة وهنا يحسم لنا الخطر من بقاءنا بغير موسوعة عربية تثبت المصطلحات الثرية على حقيقتها العلمية وتعرف فيها الامبرشزم احساسية لا فنا عصرية او حديثا ويقرأ فيها ايضا « ان

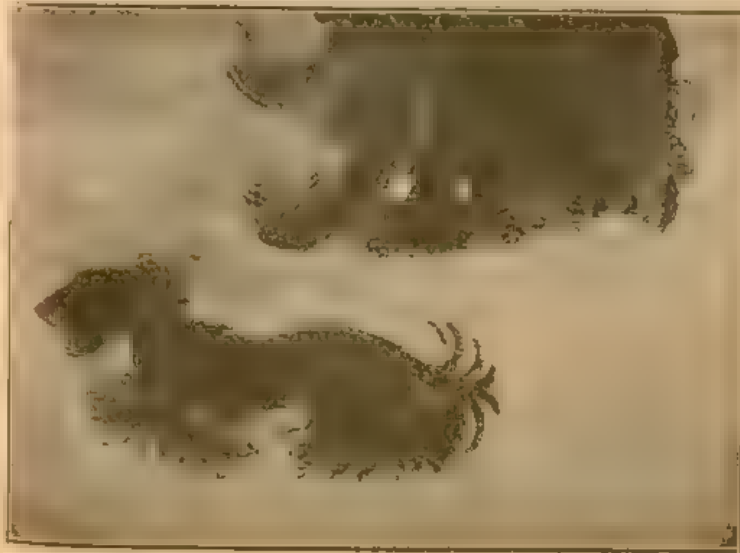
لان ظلمنا كثيرا للاحساسية ان نرج باياتها كلها تحت عنوان الصور المصرية التي لا نصيب لها من فن ولا فهم ولا ذوق ولا خيال

وأريد ان أقول هنا ان الذي عنيته بالفن القديم هو الفن الذي يجري على أسلوب « الكلاسيك » او الروماتيك مع بعض التجاوز وليس الفن القديم في تاريخه ومولد اصحابه ، لان بعض الصور التي نوهت بها لا يرجع تاريخها الى اكثر من ثمانين او تسعين سنة كما هو مكتوب على عاويها فلا يضر اى أقصد بسببها الى القديم الا أسلوبها المدرسي « الكلاسيك » او المدرسي المعدل « بالمذهب الروماتيك » وهو تعديل لا يفرجها في اصول الرسم والاحاطة بالموضوع من النظام الطبيعى الى الفوضي التي لا ضابط لها على الاطلاق

وانى اعتقد ان كل تجديد صحيح في فن التصوير لا ينافى « فكرة » الاساندة الاقدمين عن الفن ونظرتهم الى الاشياء على الاجمال ، لانهم لو عادوا اليوم لما رفضوا ان يستفيدوا في تصويرهم عما أحدثته علوم التشريح وملاحظة النور والظل ولما كانوا احساسيين حين تكون الاحساسية صادقة وبجودين حين لا يجر

الذي سببط بالفن الى حيث يكثر فيه الاداء وضمف المرجع المصطلح عليه ويصبح الشذوذ هو القاعدة والقاعدة هي الشذوذ « انما هو الفن المصري وليست الاحساسية تلك التي اتذوقها في ترك وشرك كما اسوقها في طريق اهل الفن الى امثال من اكبرهم بحق في مقالك الاخير وبعد فكم تكون الاحساسية مدينة لك اذا تكلمت بتحقيق ان الفن المصري شيء آخر غير الاحساسية ثم اثبت التحقيق في كتاباتك الخالدة . فما هي ذى الاحساسية تحدثني بانك استمرأتها واستنكرتها في آت ؟ األمست قد استروحتها باسم الفن القديم او الاحساسية الصحيحة ثم عدت فاستقبحتها باسم الفن المصري او الفن الحديث ؟ ونقل . . .

مطرية مصر شعبان زكي
أوافق صديقتنا المصور الفاضل على وجوب « اشريق بين « الاحساسية » والفن المصري



« صورة السيدة والكب على أسوب المتقبلين »

للإحساسية ولا أن مجرد أسلوب الاقدمين من كل فضله في هذه الناحية ، مثال ذلك شجرة معينة تريد أن تصورها : فهذه الشجرة ليست منتظرا واحدا لانها في الصباح غيرها في المساء وفي الريح غيرها في الشتاء . لما العمل في هذه الحالة ؟ هناك ثلاثة اساليب لاستيعاب هذه الاشكال المتغيرة احدها أسلوب مونييه الاحساسى الذى يريد أن يصور على طريقة الصنفور المتنقل في التفريد ، فهو رسم تلك الشجرة عشرة اشجار او ثلاثين او أربعين على حسب تغير الساعات والمصنوع والانوار والظلال ، واسلوب آخر احساسى يحصر الشجرة وحدها وينص النظر عن تفاصيل المنظر الذى حولها وعن تفاصيل الشجرة نفسها ليعطيك إيها في لحظة واحدة من الزمن كما لاحظت لعينه وكما وقت في رسمه ، واسلوب الاقدمين وهو يصحى بعض الظواهر التى تضمحى الاحساسية باكثر منها ليعطيك الشجرة في كثافتها وتلوينها وتظليلها وروحها ولياها الذى قلنا يتأثر منه تأثير الازمان والاجواء ، فلا ريب انه مما اختلفت المظاهر فهناك الشجرة التى تمر بها كل هذه المظاهر والى تحتاج الى التصوير جملة واحدة كما يحتاج اليه كل مظهر من مظاهرها . وهنا يبدو لنا ان الاقدمين كانوا احساسيين اكثر من الاحاسيين لان فضل الاحساسية الاكبر هو الاعداد على الشعور اى تصوير الشيء كما يبدو في نفس ناظره من وراء المحسوسات الالوية ، فلا ستاذ الذى يتغذى من وراء الصباح والمساء والريبع والشتاء لينقل لنا الشجرة كما قد يتغيرها واحدة كاملة في جميع هذه الملاحظات هو احساسى ينقل من الداخل اكثر مما ينقل من الخارج ويعطينا من الجوهر اقرب مما يعطينا من الاعراض ، وهذا هو الكمال الذى قد تقسده التجزئة حين يخلو فيها الاحاسيون الى الحد الذى تراسى اليه فلذلك الناقد المنهوس ماريتى Marinetti

صلى ومونييه وبيسارو او كانت بعض صورهم التى رايناها في المعرض الفرنسى واستدلنا بها على قيمة الصور الاخرى التى لانراها الا مسوخة في مخومات المتاحف ، فانها كلها صادقة اذا نظرت اليها من مسافتها المقدرة او حبست الاشعة في العين على القدر المناسب لالوانها الطبيعية ، وكلها مبنية على قواعد يسهل ضبطها والرجوع اليها في النقد والتقييم ، وبمجل هذه القواعد ان اللون الواحد كالأحمر أو الأصفر مثلا ليس هو لونا واحدا في الحقيقة لانه يختلف باختلاف اللون الذى كنت تراه قبله وباختلاف البعد والقرب والزاوية التى تنظر منها الى الشيء الملون به ، وانك حين تنظر الى هدف بيد هدف يلزمك حصر النظر في كل من هذه المراتبات بحال فحصره في الهدف الآخر ، وان المنظر في مجمله غير المنظر في تفاصيله وان تميم الطلال على الاسلوب القديم ناقص في حكم الحس لان ألوان التظليل لها قانون غير القانون الذى أدركه القدماء ، وكل هذا لا غبار عليه ولكننا لا نريد أن نقول في تقديره كما يقول المتشبهون

التجديد الى الشمودة والهلوانية ، اذ ما هي الاحساسية في ثباتها هي فيما أراها بكل نظر الاقدمين مسوق اليه او متوقع في آثار بعض الاساتذة الاسان والفرنسيين ، و«دبليكو» لم يكن احساسيا ولكن أسلوبه في ملاحظة المسافة لا ينصكره الاسلوب القديم ولا أى أسلوب صحيح . فلا يعاب عليه انك حين تدنو من ازهاره لا ترى الا بقسا من الالوان يتصدر عليك تميزها ثم تبعد قليلا قليلا فاذا هذه البقع ورود وازهار لا أجل منها ولا أصدق في رماية اللون والرسم والمسافة ، بل هذا من القدرة التى يجب لها كل من رايها والى تفوق قدرة الاقدمين في فضيلة لاختفاء بها وهي ان الاقدمين كانوا ينقلون ما يرونه على اللوحة اما دبليكو والى الذى يضعه على اللوحة شيء غير الذى يراه وغير الذى تراه أنت حين تقف على مسافة محدودة . ولا ريب ان نقل المنظر كما هو أسهل من ترجمته الى منظر آخر تختلف في القرب أشد الاختلاف ويطبق على الحد المحدود كل الانطباق ، وهكذا كانت صور



صورة بوكاسكي

أدبيات قدماء المصريين كتاب الخلود وأغاني أوزيريس

« أى قرعة عيني !!... أرجع الى فاني
في انتظارك ، وانظر الى لاه لاشى . احب الى
من نظرتك ... سأتلك ان ترفق باحتك ، وترحم
زوجك .. إنها معذرة لعراقك ، فلقه على يدك
وحررك ، فمد اليها لأنها اختك الشقيقة ومعال
ان يهدأ بالها مادمت في مكان لا تعرفه

« ... إن وجوه الالهة لتلقت اليك ، وإن
عيون الخلق لتسح الدموع عليك ، لاني
ملأت الكون صراخا وعويلا ، وأزعجت
العالم بيكاني ونحبي ، وكيف لم تسمح أنت
ذلك حتى تلم مقدار ألمي وشقائي ؟ ..

وسوف أفضي إن لم تمد الى سريما . أما احب
المسكينة ذات القلب المنعطر والنفس المذبذبة ؟

فأرحمة في يأحب الناس الى !! ... »

وبعد أن تنتهي تلك السيدة (ايزيس)
من كلامها تنعقبها الثانية قائلة :

« .. ايها الامير الخليل الخليفة ، الجذاب

الطعمة ، بظمت حطرك ، وليهدأ بالك ، ... »

تخلصت من أعدائك ، ونجوت من حسادك

إن اختبك لتحرسان نفسك ، ولتحتفظان

بجسدك . انهما يتيكان عليك ، وتصرخان

جزعا على فراقك وزوجك ، وإن نظرتوا واحدة

لتبديد أحزانهما ، ولتفرج الحزن من قلوبهما .

فخند عليهما بها ، وارجح شباهما باله الشعة

ويارب الرحمة ... »

« .. أى سيد الارض والسما !! .. لا تنو

وبجهدك عنا ، ولا تحول نظرك الى من ليس منا .

ابني اختك (نفثت) ، أنتفس من أفهاك

الطاهرة ، واستمد حياي من جسمك المقدس

التي ، فلا أمل في راحة بعدك ، ولا قاعدة من

دينا لت أنت واحدأ من أهلها . »

(٢)

كانت تنشئ تلك الاناشيد الثانية في حفل

يقام في نفس الشهر المتقدم ذكره ويستمر

اربعة أيام متوالية - من ٢٢ - ٢٩ - .. وكان

يقوم مهمة الترتيب فيه امرأتان كذلك على امتد

الذي رأبناه في الجزء الاول . غير أن الكتابات

التي بالمتحف البريطاني تقول بانهما كانتا تنشئانها

ديانة هذا الاله العظيم ، وممسرة جزء أكيرامن
أهم معتقداته . واعظم كل تلك الاناشيد في مصر
الذي يتكلم عنه ثلاثة ، الاولى خاصة برامه
(ايزيس ونفثت) - اخنق الاله - له ،
والثانية متعلقة بالانبات التي كانت تنموها
الساقتان ، أما الثالثة فنصف لسا كيف بلغ
(اوزيريس) مانع من عطمة ورفعة .

- ١ -

لقد كان الفرض من ذلك الجزء الاول ،

إما هو تذكرة الناس (بأوزيريس) ، وتمثيل

ماحدث له عبرة لهم وعظة . وكان يقام احتفال

خاص بتلك الذكرى في الخامس والعشرين

من الشهر الرابع لفصل (آخت Akhet)

- اكتوبر ونوفمبر - ، حيث يقوم بمهمة

التزييل امرأتان جميلتان ، تمثل احدهما (ايزيس)

وتمثل الاخرى (نفثت) - ويمكن تمييزهما

بالاسم المكتوب على الكتف - ، تمسك كل

واحدة منهما بوماء به ماء في يدها اليمنى ،

وكفكة من خبز (متبفس) في يدها اليسرى .

ويراس الحفل كاهنان بلقب (خهرب Kher

Heh) و (ستم Setem) . وقد عثر على

الجزئين الاولين من تلك الاناشيد ، وهما

الا ن في إحدى حلقات البردي المخفولة

بمتحف (برلين) . وأولها (لايزيس) والثاني

(نفثت) :

« أرجع الى بيتك يا (أن) !!... أرجع

الى بيتك فلقد هلك عدوك ، وهزم خصمك !!

... أرجع الى بيتك أيها الشباب الفاضل ودعني

أرك ، لاني اخذك التي تحبك وتمطف عليك

فلا تصعد عنها !!... أرجع الى بيتك ولا تأخر

لان قلبي دائم البكاء عليك ، ولاني لا أستطيع

التمتع دون وجودك ، لذلك ترائي ابحتك ،

وأنبش عليك على اجد اليك سبيلا !!... »

(كتاب الخلود) ثاني الكتب التي ظهرت

في عهد الاغريق والرومان ، وهو مأخوذ - كما

قدمنا في المقال السابق - عن (كتاب الموتى)

نفسه ، وإن كانت هو أقل منه حجما ومادة ،

والجزء الاكبر منه موجود الآن بمتحف (فينا) ،

وهو يصف لنا كيف ان مجرد قراءة بعض

فقرات منه على روح الميت ، يعطيها قوة تمكنها

من ان تتقل بين شمال مصر وجنوبها ، تزور

ما شاءت من الامكنة ، وتشارك بها تريد من

حفلات كما يساعدها على الاحتلاط ، لا وروح

الآلهة غيب بل أيضا باصدقائها السابقين ،

الذين تركتهم وراءها على الارض ، وخلقتهم

على الدنيا أحياء . وبجانب هذا فالكتاب

يضمن لمبت حياة أخرى ، وبمنا جديدآ .

وهو يتبدى كما سنبين :

« ان الروح لتعيش في السماء في

حضره الاله (رع) وإن (الكا) لتصطبغ بالصيغة

الالهية المقدسة ، تاركة الجسد في قبره الارضى

تحمسه العناية ، ويحبه (اوزيريس) - .

« هام أحفادك يتصمون بنجم الدنيا ،

برمام (كب) ، أما أنت فقد ارتفعت الى السماء

واتصلت (بأتون) اله الشمس »

ويستمر الكتاب في وصف حالة الميت ،

متنفسا وآكلا ، وشاربا و... و... الخ ثم

ينغم بذكره القوة العظيمة ، التي أنعم بها عليه ،

والتي تحقق ما ذكرناه عن هذا الكتاب حينما

بدأنا نكتب عنه .

أغاني أوزيريس :

وآخر حلقات (كتاب الموتى) تلك الدعوات

والاغاني التي كانت تنشئ في حفلات الاله

(اوزيريس) شارحة لشيء الكثير من تفاصيل

الامراض الطفيلية

(بقية المنشور على صفحة ١١)

يحدث من تأخير ذلك احيانا بعض عقبات كظهور قبيحات في موضع الحفنة من فعل الكينين فى النسيج . ويجب الاستمرار على تناول الكينين مدة طويلة لا تقل عن ثلاثة شهور حتى بعد ان تزول الاعراض وذلك لقتل الطفيليات مع تخفيض الجرعات تدريجيا وفى الحالات الزمنة يحسن تناول المقيويات كالزونيخ والحديد والكولا .

وقد اكتشفت الكينين حوالى القرن السابع عشر بواسطة الكونتيسة سينكونا قرينة حاكم يروفى ذلك الوقت وعرفته من الوطنيين الذين كانوا يستعملونه فى جنوب امريكا وقد ادخل استعماله احد التساوسة الجزويت فى اوروبا ووقف الكريدتال (البابا) على دوائه فشاع اسمه باسم سينكونا كما هو معروف باللاتينية او كينيا بالفرنسية . والكينين هو الجوهر الفعال فى الكينينا . ويستخرج من قشر شجر الكينينا وهو زرع بكثرة فى مريكا الجنوبية وفى بلاد الجاوا . الدكتور محمد بشير الاسكندرية (محرم بك)

وموجود الآن بصحف (باريس) واليك شيئا مما تعرض له لتزى مقدار الاختلاف الدقيق بينه وبين الجزمين السابقين ، ذلك الاختلاف الذى يحتاج الى مجهود عظيم لاستنتاجه والوقوف عليه :

« تعالى الى يا (ان) وارجع الى بيتك وان جميع الخلق ليجث عندك ، وان آلهة الكون لقلقة عليك ، وان الايدى لتفد اليك كما تمد يد الطفل الى ثدى أمه ... عد اليهم ولا تخش احداً ، فها هو ابنك (هورس) يحلق بمجانحه ، ويمتلئ عرشك ، بعد ان هزم عمه (ست) رقصي عليه ... »

« ... آى (اوزيريس خفق أخفى) .. اننى أخذك (ايزيس) ، وقد فطمت ما لم تستطع إلهة أخرى فعله : ولدت لك طملا ، وها هو الآن قد اصبح رجلا يجلد ذكرك ، ويبقى اسمك ، لانك قد فطخت في من روحك قبل ان تترك الارض منبع الجرائم والاثام لفد تحمل ابنك (هورس) الاثام ، وذاق الامرين ، ولكنه ما فاقصر على عدوه وقالك ، اصابه بدمجه ، وترك دمه يقطر على الارض امام أعين اعوانه ، دون ان يستطيعوا التقدم اليه ، او الدقاع عنه ، بل ولوا الادبار ، فاركبن له العرش يستليه قوته العظيمة وبأسه الشديد ها هي الحياة لا تزال تدب في جسدك .. »

ها هو جرحك قد التأم .. ها هي آلامك قد انتهت وسوف تعيش هادئا مطمئنا .. ارجع الينا لتحيينا ، وسنبكيك فرحا عند عودتك ، كما يهل الرجال ويكبروا تكبيرا .. ان النيل ليجرى ان امرته ، وان الحقول لتخضر ان شئت لها ذلك ، وانك لاله كل شئ . حي ، منك الحياة تستمد ، واليك الدعوات توجه .. كل ما فى الارض لك ، وجميع ما فى السماء تحت تصرفك ... انك طاهر تتركه للمصايف .. برى . تهنئ الجرمين .. رئيس (لحكمة الدول) تقضى فيها بالقسط المستقيم .. »

« يتبع » عباس مصطفى عمار

مما ، بخلاف الحالة الاولى كما سبق شرحه . والفقرات التالية توضح لنا المرض الذى من أجله الفت تلك الاماشيد بشئ كثير من الدقة : « تعالى الى أبها العظيم الطاهر القلب ..! دعنى أر وجهك المقدس ، لانه ليس فى استطاعتى أن أصل اليك ..! قل لى أين أنت ، ومهد لى طريق الاتصال بك كما مهد لنا (رع) الذى نراه كل يوم حينما تتأمر السماء والارض وترسل للظلام يدد جيوش النور ..! ان النيران لتتأجج فى قلبي مذ قارقتى ، ولن يستطيع احد تخفيف لوعتها مادمت أنت بعيدا عنى أبها الشقيق العزيز ..! »

« أبها الاله العظيم ..! يا من وحد ملك مصر ، وجمع بين تاجى الشمال والجنوب وضرب على القوضى يد من حديد ، اننى عبدة لى اليحت عندك على أعز عليك ، وما ذلك الا لحبي الخالص لك يا أشرف مخلوق ... لقد طرت الى السماء كأي طائر خفيف ، وحلقت فى فضاء الكون كأنك تشرف على ملكك كبير ، وقد رفست يدي لا متمكلا به يمر على أن أتركك ، ويصب على ان أعبك ، فانت روجي ..! أنت زوجي وأخى ..! أنت حياني ووجودي ..! اننى أحبك بكل جوارحي وأخلص لك من أعماق قلبي ، فعد الى بيتك الاول آمنًا مطمئنا ، وارجع الى أخذك البائسة سالما عفوظا ..! إن جلدك وجسدك لكمرم الجنوب ..! وان عظامك لكالفضة النقية ، أما راحتك عطية جميلة ليس هناك ما يشبه ..! ..! »

(٣)

لعل هذا الجزء هو اهم الاجزاء للفلاحة ، لانه لم يكن مجرد تقاليد ليس لها قيمة تذكر ، بل كانت له منزلة كساعدا اكبر على ارجاع الروح الى الميت الذى يقرأ عليه . وأعظم حفلاته الخاصة به ، ما كان يقام بمنأى (ايدوس) كل عام ، فيما بين أواخر نوفمبر وأوائل ديسمبر وهذا الجزء — الكتاب — مكتوب بالهيراطيقية

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجلى قشرة ذهب ير الماس وسحر القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وير لا تختلف مطلقا عن الحقن بل تفوقه رسا ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا التين زهيد جداً . طابوا مصوغات الماس وير واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل أمراه هبلة القاهرة شارع المتاح نمرة ٢ عمارة زغب

مشروع المهادنة
وكان أكثر ما حدث من المظاهرات في
القاهرة حول بيت الامة حيث يجتمع الوفد
المصري للذاكرة في الحالة السياسية . وحيث
تقيم صاحبة المصحة أم المصريين . وكثيراً
لشهد كيف تعمل القوة الماشية بإظهار القنوب
والنايات ولتجس من بدنها نلمح شافاً من
الآلام والجراح . ثم ينقله اخواته بعد ذلك
الى عربة جمعية الاسعاف
وفي الصور أيضاً ما يمثل هذه المواقف

مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري فقد
نُفخ معه كلاً من صاحبي السعادة على حال
الدين باشا وكيل الداخلية ومحمود فهمي القيسي
باشا مدير الامن العام : ان الخطوة التي يتبعها
رجال البوليس في تفريق المظاهرات عقيمة



الملك يصدون في معادرة الى بيت الامة لتحية ام المصريين ورئيس الوفد هاتين بسقوط مشروع المهادنة
المتظمة رافعة أوبة السلام . هاتفة مصر
بالاستقلال والحريه . مادية بسقوط المهادنة .
عنية بقلوبها والسبتها أطال مصر الدين أبت
عليهم كرامهم ووطنيتهم الا ان رفضوا المهادنة
رفض اياه وشتم يرفون ما قد يكون وراءه
من الادى لهم وتتكب ضروب العدل بهم .
وقد كان في اوائل المحتجين على تصرفات
البوليس مع المتظاهرين حضرة صاحب المطالي

لأنها خطة عنف يسدها رجال البوليس جميع
المساكين في وجوه الطلبة ثم يقضون مظاهراتهم
بالقوة . فضلاً عن ان بعض هؤلاء الرجال
يلحقون بالطلبة اللاجئين الى المنازل والحواليت
ويخرجونهم منها ثم يهاون عليهم بالضرب والاذى
هذا وقد اكتفى الطلبة بما اظهروه من
المواطف الوطنية . وعادوا الى مدارسهم استجابة
لتصائح معالي الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا

ما سقط الجرحى من هؤلاء الشبان على الارض
مضرجين في دماهم البريئة فيحلمهم بعض رفقاتهم
ل أم المصريين . تحقن عليهم افعال الام الرؤوم
صمد جراحهم وتواسيهم بها أزله رجال البوليس
هم ظالما وقسوة من أجل ارضاء رؤسائهم
وفي الصور التي بين ايدي القراء ما يمثل
جريحاً من الطلبة حمله اخواته الى أم المصريين



رجال البوليس مسلحين بالعمى والحوذات القولاذية يرا بطول عند بيت الامة لتفريق الطلبة المحتجين على المهادنة

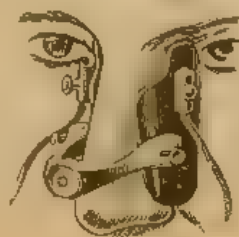
أحدث المكشقات والمخترعات

شفاء القلب — روح في التو بأبرة مكهربة



القضاء التام على الزكام
بالكهرباء أيضا

استخدام التيار الكهربائي العالي المستمر في الآلة التي رأى القراء صورتها قد يكون مطبقا بواسطة الكترود السطوح المخلقة (الكهربائية الجمدة) أو الكترود التشابه (دياوي) وقد استطاع طبيب فرنسي حديثا ان يستخدم الوساطة الاخيرة في القضاء على مرض مقرر يضايق ويضجر ولا يخلو من خطر وهو الزكام كان الزكام ولا يزال من الامراض التي لا تزول بسرعة. وسهولة ولكنه بالطريقة الجديدة يزول في (٢٠) دقيقة .



وأول من استخدم الدياوي في شفاء الزكام من أول جلسة طبيب يوناني من اثينا وذلك بوضع شمعين موصلتين للحرارة الكهربائية على جانبي الانف وتسييل تيار كهربائي كيميائي كانه قوة ضعيفة فانه يزول الزكام الشديد في ٢٠ دقيقة شفاء الطبيب الفرنسي قاستاخ عن الشمعين بصفتين معدتين (كما ترى في الصورة) توصل ما بينهما صلة من مادة مرية ونشد هذه الآلة الصغيرة الى الرأس .

ويرسل الالكترود الى الصفتين ويرى تياره شبد فثينا ان يشمر المريض اخررة الواضحة في الحورتن الاقيتن وكما شق . الاحمال خفت القوة بعد جلسة واحدة يقف السائل المخاطي ويذول المطاس ويعد التنفس الى الحال الطبيعية وربما بقي الصوت مصحولا قليلا ولكنه يعود الى الجلاء بعد ساعات قليلة . ولا مضرة قط من اعادة الكرة في هذه العملية مرة اخرى فانه المجمع في عدم ارتداد الزكام . وهكذا ازيل وعك قيل في دقائق معدودات .

للكتابة علي السحب

ليس استخدام السحب خصوصاً في الليل كلوحة السبيل للكتابة عليها ابرز الصور من الامور المستعدة . غير ان اكبر عيوب ذلك الاختراع انما كانت تبعيته للحالة الجوية فكان لا بد من سحب كثيف ومن ان يكون الجو بين الارض والسحاب شفافا جهد الطاقة غالبا من الضباب والهواء الضبابي وان يكون السحاب ايضا غالبا من الخروج .

ولكن الكيماء الحديثة احدثت الى احد سحب صناعي بالقنابل والابخرية المطبق كما احدثت الميكانيكا الى صنع الآلة التي تكسب على السحب . وخلاصة وصف هذه الآلة انها مركبة من مصباح ذي قوس قوته ١٥٠ امبير تمكس اشعة مرآة من الزجاج يحيطها متر ١٠ ستيمرتات وغترق الاشعة المضيفة غرفة تسمى

في هذه الصورة آلة كهربائية طيبة حديثة الاختراع ترسل تياراً قويا يجرى الى ابرة خاصة هي في يد الطبيب فيثبتها في قرحة فيرجل فتى مصاب فتشفي القرحة بالكي كيميائي كانت من القروح المستعصية لان النسيج الميت فيها يحرق وينمو غيره بسرعة صحيحا مطهرا وكانت اشعة اكس او مشروط الجراح لا تفيد فيها من قبل اليوم وتركز نظرية هذه الآلة الطبية الكهربائية الحديثة على احدى نظريات البروفسور المشهور دارسوغال القائلة بوجود زيادة الحرارة في الاسجة لاحتراق ما تلف من غير ألم وتيسر سرعة نمو غيرها مكانها

وغير خاف ان القروح الجلدية قد تكون من مظاهر التدن او السرطان وفي هذه الحالة لا يمكن ان يشفيها غير الابرة المكهربة بالتيار العالي المستمر ويقوم بهذه العملية الباهرة الحديثة الدكتور المختص رافو في مستشفى سان لوى بباريس واحصاءاتها كلها دالة على النجاح التام .

واستحدثت ايضا آلة فاسلة جففة هي التي يرى القارئ صورها هنا في القسم الخاص بوضع القماش والماء والادارة. واكثر ما تستخدم هذه الآلة في المادق الكبرى وتدار ايضا بالكهرباء فلا تنجس في القماش شيئا من الوضوء ويصعد فيها الماء على التوالي وتزداد او تنقص حرارته تبعا للمراد واذا ما تم الفصل اخلت الآلة من الماء وارسل فيها بخار لتجفف المتل من غير شمس ولا شر فيقدم الى المكواة (الكهربائية ايضا) بعد قليل ويلبس او يفرش من اراد

ولى عهد الافغان



هذه صورة ولى عهد الافغان هداية الله خان وسنه لا تتجاوز السابعة عشرة وهو يتلقى العلم في احدى المدارس البارسية

البلاغ في باريس

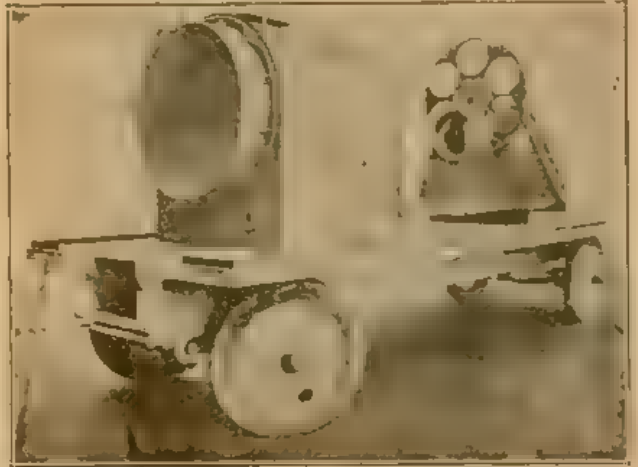
بياع البلاغ البومى و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام كافيه دى لاني

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

المعروفة التي كانت قائمة النظرية على زيادة الحرارة والاحتفاظ بها وقتا طويلا ولو احدثت تحتها النار ..

وتسمى هذه الحلة الحديثة «سريعة الانضاج» وهي عمكة الاغلاق كما ترى في الصورة ولا يس غطؤها ما فيها من طعام



الانضاج فاذا اراد اللحم مسلوقا معه الحضر وريم ان يكون له مرق لما على الطاهية الا ان تجهز ما تريد ونصه في الحلة ونسلط عليه التيار الكهربائي . ولما كان لكل نوع من انواع الاطعمة وقت للانضاج معلوم فان في الحلة صفارة لا تنصفر الا اذا تم النضج بعد ضبط الحرارة من قبل على الدرجة المرومة المقررة للانضاج . فلا يحترق طعام ولا يخرج ناقصا في طعمه ولو لم تمسه يد الطاهية .



غرفة الماء فتقل من حرارتها . وهالك رقيقة في الوعاء ترسم عليها ست صور مختلفة في ست دوائر خلف غرفة الماء . وتغير هذه الصور او ما يكتب عليها تبعا للمراد وترسل اشعتها معكوسة انقبة على منظار وراءه مرآة تاكسة اخرى تحرك نحو السحاب . وهذه

صورة الآلة المشار اليها عمولة على ناقله سيارة وعرفة الماء ظاهرة والرقيقة ذات الست الدوائر للصور او المكتوبات ظاهرة كذلك . ومن وراءها المنظار فارجاجة التي تعكس الصور او المكتوب على السحاب .

الكهرباء الطاهية والفاسلة الجففة

تعمل الآلات ومعظمها كهربائية شيئا شيئا محل الانسان حتى في اعمال المنازل .. ويرى القارئ في الصورة التي تحت هذا الكلام مثالا من (الحل) الكهربائية التي استحدثت اخيرا فانست (الحلة التزوجية)



ساعات بين الكتب

(بقية للشور على صفحة ١٣)

الابطالي فزعم ان الفن يجب ان يعنى برسم الاشياء في الزمان لا في المكان وحده وفسر ذلك بان المصور يجوز له ان يرينا ظهر الكرسي من خلال جسم الرجل الجالس عليه لان ذلك الرجل سيفارق كرسية في زمن قريب . وانه يجوز له ان يرسم اذراهما محسا اوستا للرجل الذي يحك رأسه لانه يؤديه بذلك اداه صادقا في أزمانه المتتامة ، ويسمى أنصار هذه المدرسة أنفسهم بجماعة المستقبلين Futurism ويقضى سوء حظ الفن ان تتفق لبعضهم بعض الاجادة الفكاهية على مثال صورة «السيدة والكلب» التي نشرناها مع هذا المقال فتشيع انحاطهم بين الاغرار ويتخذون من تلك الاجادة الطارئة جوازاً يدخلون به في دائرة المخطور . ثم تبحث عن كل هذه الكلمات الخاطوية من مستقبلية الى رسم في الزمان لا في المكان الى « النفاذ المحسوس في خلال المادة » الى غير ذلك من الطبل والطين فتلقبه كله لا يخرج عن رسم الحركة الذي عرفه الاقدمون وأدوه أجل اداء ووصفه شاعرنا العربي ابن حديس حين قال :

أسد تحال سكورها متعركا
في النفس لو وجدت هناك مثيرا

فليس بين المدرسين والرومانيين والاحاسيين الثابنين من لم يرسم لنا الجسم في حركة تخيل لنا ما قبلها وما بعدها وترينا اياه في الزمان لا في المكان وحده ، وانكهم لم يلجأوا قط الى تصديد الارجل والاذرع والوجوه ولو فعلوا ذلك لكان أسر عليهم وأمل مؤنة وأغنى عن البراعة الفنية من كل أسلوب قويم ، اذ لا صعوبة في محاكاة شريط المصورات المتحركة الذي يؤدي من هذه المصاحبات المستقبلية ما ليس يؤديه أربع المستقبلين في التصديد والتلفيق وليت الامر وقب عند حد هؤلاء المتوسمين فان الفوضى اذا بدأت لا تنتهي الى نهاية معقولة ، وقد بدأ « الاحاسيون »

يبغون الانحراف عن التواعد لضبط المراتب النفسية وضخوا باب التصرف في الالوان فظهر على أثرهم الاحاسيون المحدثون Neo-impressionists والتقسيميون Divisionists والدواميون Vorticists والتعبيريون Expressionists وأولئك المستقبلون وطوائف أخرى لا نخصيها مما يدخل في هذه الاسماء التي يشملها اسم ما بعد الاحاسية Post-Impressionism او اسم الوحشية الذي أطلق على بعضهم في فرنسا Fauvism وانه لأليق بهم قاطبة من جميع تلك الاسماء . والى القراء مثلا واحداً من أمثلة هذه المصورات التي رسمها « كاندنسكي » الروسي البولوي قتل الحرب ولم تقدم فاقد مثل السير ميشيل سادول يزعم انه تبين فيها تمرا عن حالة الفلق التي تقدمت الحرب لانه نصر فيها عظام من المدافع والاجسام والدواخين ! فلينظر القراء الى اى نهاية بلغ بالفن انحرافه عن الاصول لتصور ما يسمى بالاحساس المستكن في العواطف والاهوام ولم يكن في حساب « الاحاسيين » ان « فكرتهم » تهبط الى هذا الخفض وتسمح هذا المسخ الشنيع ولا كان هذا شأن جميع الاحاسيين في هذا العصر اوربيين كانوا أو شرقيين ، ففي الدور الاعلى الذي عرضوا فيه المصريات صور لارنست لوران يبطه عليها أقدر الاساتذة المتقدمين ، وفي معرض «هداية» الذي لا يزال مفتوحا الى الآن صورة «للرقص» اصنف فيها الاستاذ كل حق من حقوق الرسم والحركة والمعنى وأتى فيها بأية من الايات التي يغتر بها اكسير المصورين . فعلى مقربة من الصورة لا ترى الا خطوطا تبين الناظر عن شيء قليل من الراقصة والراقص ، ثم تضع الابهة كلها ابتعدت حتى ترى الجهد ملدوسا في الراقص الشيخ والارتمدوسا في الراقصة الفتية مع اتفاق لا مزيد عليه في الملاح وتمثيل الاحساس ، وفي هذا المعرض نشهد الاحاسية التي لا يبعث المصور بها عجزه في الرسم ويمحله للهرب من الاتقان فيه ، فانك ترى دلال

القدرة على الرسم والاتقان بالانوار والطلال بادية على العصور الاخرى التي قضى بها الاستاذ البارح حق القربان التي للشمس المصرية ومعايد القراعنة الخالدين

لم يكن الشئ الذي آل اليه الفن الحديث في حساب الاحاسيين السابقين ، ولكنه كان عشا من يوم ان شذ المجددون عن سن المدرسين في الاصول العامة ، فنشأت في وقت واحد على التقريب طلائع مدرسة تدعو نفسها بانصار الرسم الجيد La bonne Peinture على محاكاة الطلائع التي ظهرت للاحاسيين . . كأنهم ينهون الاحاسية بالمعنى في الرسم لانها تتحرف عن تمايليه في بعض الاحيان ، فاذا شاء المصورون القادرون ان يجنبوا عواقب الفوضى والشئ فليسيل الى ذلك ان ينقلوا الباب على الدمارى النفسية التي لا يبط لها وليجسوا للظواهر اصولا لا يبدوها المصليون ولا الواقعيون ولا يحاد عنها لاى عبر من الاعذار ، ولا تستغنى نحن في الشرق على الخصوص عن تقرير تلك الاصول الى جانب العناية بما اقترحه صديقنا المصور الفاضل من الاتحاق على المصطلحات وضبط الاسماء ، فان ارسال الترجمة على عواهنها خليف ان يوقع القراء في الخطأ والاجحاف عباس محمود العقاد

ساعات رجالية ليدربعة ومستقبلية
بقشرة ذهب الفشرة والدة

مضمون خمس سنين

هي الساعة الجميلة المثبتة التي ترضيك وتغنم

١٥٠ قرنا صا

شكها جميل عدتها متينة تفنيك بالأكبر
عن استعمال ساعات الذهب النالية التي
عدتها ١٥ حجر ياقوت . ماركه (انكر
سويس) . ورقة ضامن ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس ومرا : د

عبطه انوار

القاهرة شارع المناخ ترة ٢ عمارة زنجيب

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

كيف نشأت مودة النساء الآن

وهل ينتظرن تغييرها

للحريّة الفاضلة نبوة موسى

بشعور تسدل الى ما بين الكتفين ثم مادوا بعد ذلك فقصوها الى نهاية العنق ثم رأوا انها لا تزال تموقفهم عن اعمالهم لما تتطلبه من العناية في تنظيفها فارالوها ولم يعودوا اليها مرة أخرى وفس هذا التعبير بمرأى من الآن قد قصرن الشعور الى نهاية العنق ثم عدن فازلنها جميعها ولا ينتظر في المدينة الحاضرة ان يعدن الى ارسال تلك الشعور لما تتطلبه من الوقت في ترتيبها وتنظيفها ولا اصبح يشغل النساء الآن من شئون الحياة

أزياء النساء



فتأت من الكريم دوش ولوه اروق فرنسا ومن قوته ماتو من الجوع المزين وحليه (الملكة) جلد الصل (من صنم سير)

عن الجمال فيها ارسال شعرها الطويل يعموج على قوامها الالهيف قبوله به الرجال ولهذا كان النساء يتألمن في الساية تلك الشعور حتى كانت تصل الى مواقع اقدامهن فكان يصرفن الوقت الطويل في ترتيبها وتنظيفها لما لا تستطيعه من لها عمل في تلك الحياة يشغلها عن مثل تلك الزخارف

تغيرت الحال الآن وتورت عقول النساء بمختلف العلوم فشاطرن الرجال في جميع الاعمال عامة كانت أم خاصة وكان من نتائج هذا التطور العقلي أن أخذت النساء تبحث عن الجمال الطبيعي فلبسن من اللباس ما يكاد يظهر أجسامهن على حقيقتها ثم ارتفعت مداركهن بعد ذلك تخفن من الزينة بض الشيء وطلن الى بساطة الرجال في اللباس ليستطعن التفرغ لأعمالهن الكثيرة ولم يعد لديهن من الوقت ما يكفي لتحشيط ذلك الشعر الطويل وترتيبه فتخلصن منه بقصه الى نهاية العنق ثم اتين ذلك أيضا فأكبن الرجال في ازالته فأصبح من أم مظاهر مودة هذا الزمان تشبه النساء بالرجال في بساطة اللباس ولا ينتظر بعد ذلك أن يعود النساء الى ما كمر عليه من ارسال الشعور وجر جرة الذبول؟ انه ليلب على الطن ان هذا الزمن لن يعود بعد أن وصلت النساء الآن الى ما وصلت اليه من التورية والتهديب اللهم الا اذا ماتت ازمان القطرة التي ذهب بها الدهر

لقد كان الرجال انفسهم في المصور الاولى يرسلون شعورهم ليخضعوا منها سقرا لأجسامهم ثم جاءت المدينة خلعت اللباس على الشعور فقصوها الى ما بين الاكتاف ولهذا ترى اغلب شعراء أوروبا وفلاسفتها في المصور الوسطى

كانت النساء في الماضي ماطلات من جميع الاعمال اللهم الا أعمال المازل على أنه كان من غير المعقول أن تقوم الفتيات منهن بذلك الاعمال مع كثرة خدمتهن ولهذا كان أغلب النساء لا يعمل هن الا الصجمل ليظهرن بالجمال الذي يراه الرجال فيهن مهما كلفهن ذلك وكانت نساء انجلترا الى عصر الملكة فكتوريا يارسن ملايسن الخارجية من قطعتين القطعة العليا تصل الى الخاصرة تماما وهي تكاد تلتصق أجسامهن ولكن يلبسن تحتها مشدا يضغط على أضلاعهن ضغطا يكاد يدخل بها بعض ستميرات في تجويف البطن. أما القطعة السفلى فكانت واسعة اتساعا يخرجها عن المعقول فكان رسمها من الداخل بإسلاك تبعدهن عن جسم لا سنها بالا يقل عن ٧٠ سنتيمترا من جميع الجهات لظهر قوام المرأة الموصف الذي وصفها به ابن ربعة حيث يقول

سام نوبها ففي الفرج غادة وفي المرط لقوان عبلوان

وكان عقلية الرجال كانت واحدة في جميع الامم فكان الرجل الانجليزي يرى جمال النساء بالعين التي يراه بها أحد العربان في جزيرة العرب ولهذا كانت الملكة فكتوريا في العصر الحديث تظهر بالمظهر الذي كان يغزل به عمر ابن أبي ربيعة في المصور الاولى على أن ذلك التشكف كان يخرج النساء عن جمال القوام الذي اراده عمر في بيته السابق فكان قوام المرأة الطبيعي مدفونا تحت تلك الثياب التي كانت تظهره اقرب الى التماثيل منه الى الاجسام الحية وكان هذا دليلا على قصور ادراك النساء اذ ذاك ومن بين الاشياء التي كانت تبحث المرأة

غرابة أطوار المرأة

لقت انظار الناس اليها وتلفها على الشهرة والبروز
فهي لا تأنف من أية حالة تحصل اسمها على
ألانة الناس وصورتها فى الصحف والمجلات
تتخرج الى حراج هذا العالم للتصيد والفنص

من الامثال السائرة فى المانيا ان يقال لمن
يتم بامر لا يستحق الاهتمام « ليت همك همى »
وهذا ما وجه كاتب هذه المقالة الى نقلها مع
صورها عن مجلة المانية الى النساء الأمريكيات
التوانى لام هن فى هذه الدنيا سوى السى وراء
الفرائب والبدع وكل ما يطمعن اليه هو الشهرة
والظهور فتزى المرأة تتبع الموضة لاحبا بالتغير
والشديد من زى الى زى آخر بل رغبة منها فى



مريس ونروسة فى شخص واحد على هيئة حماره
تحضر حفلة هذا الزى



ميدة مرتدياً معطفاً وثيقة واحد على هيئة حماره
من حله الأذى



سيدة هى زوجة غنى ذى ملايين اجار
تأكل الصحاف والاطباق

تحمل فهذا صغيراً على ذراعها وهو واضح
مغليبه على صدرها او ان تقطع المسافة الكثافة
بين بيوبوك واحد ضواحيه بحجل على رجل
واحدة ولا تعجب ايها الفارء اذا سمعت انه
احفل بمقدقران رجل وامرأة وما فى ملابس
السياحة او فى طائرة تحلق بهما فى طبقات الجو
وما الى ذلك من الامور الغريبة المخارقة للعرف

خالص تعرف ، هذا هو شعار المرأة
الامريكية فى هذا العصر بل شعار الرجل الامريكى
ايضا فانه يفوق المرأة لانه كثيراً ما يجازى
بجيانته فى سبيل الشهرة ويأتى من الامور ما يجعل
الصبي الصغير فى ملاده اخرى ان ياتيه قلامريكى
لا تأنف من الجلوس فى عربة الاطفال والجولان
فى شوارع المدن يجر مركبته رجل آخر او امرأة
بملابس المريات او ان يجبو على يديه ورجليه
مسافة طويلة بين مجاهم المسارة وقد ذكرت

لا لتصيد الطيور والوحوش بل لتفتنص الشهرة
والصيت البعيد الذائع ولما كان لا يتسنى لكل امرأة
ان تقاتل شهرة ماري بكتفورد فى عالم السيدات وبطولة
جان توي فى عالم الرياضة اخذ النساء ينسكن
فى امور اخرى تكسبن الشهرة فلا تأنف
سيدة من كبار القوم ان تسير فى شارع برودواى
ودراءها او زة البقة تيجها من مكان الى آخر
وتبرخ رأسها على جواربها الحريرية او ان

هاتين الصفتين نجد سيدة هي زوجة أحد
أرباب الملايين دخلت مباراة غسل الصحاف
والاطباق ونالت الجائزة الاولى فيها
فتراها لابسة اللزر « القفظة » وتحمل
على رأسها قصعة وعلى كل من ذراعيها جملة
من الصحاف الخفيفة التي قازت في سرعة
غسلها وتلشيفها وهي مشرقة الوجه مريحة كأنها
قازت في موقفه حرية انقضت بها وطنها
من الاعداء

ثم ترى سيدة أخرى وقد التفت بمعطف
ولست فحة وحذاء وحملت حقائبها مضمومة
من جنود الاعلى الباهظة الثمن . وسيدة أخرى
لمست في اصبعها حاء ركت فيه صفارة من
صعافير البوليس . وامرأة خطر لها أن يحضر
حفلة راقصة في شكل لم يخطر لاحد غيرها
فانك ترى نصفها عريسا والنصف الآخر
عروسا ويتبين لك ذلك جليا اذا غطيت أحد
شطريها ثم غطيت الشطر الآخر . ثم ترى صورة
امراةين في ملابس السباحة تلعبان على شاطئه
البحر لمة غريبة وهي ان نصف كل منهما
عنداً من قناني الشمبانيا الى جانبها ثم تقذف
كل منهما يدورها قناني الاخرى يجوز الهند
والقناني التي تنقلب تريحها القادة



سيدة تركت في حتم تاييه صفارة من صفاير البوليس

احدى الصحف مرة ان امريكيًا وامريكيًا مملقاً يحمل آلة راقصة وهي على علو شدة قدم
اس حرا سيارة مسقوفة واخذوا يرفصان على
صحنها وهي سائرة هذا تحرق شوارع نيويورك
وحسرت لاحدا غباء الامريكيين ان يقضي نهاره
ولتضمن الآت الصور المنشورة في



سيدتان لعبان بجوز الهند وقناني الشمبانيا وهي لمة مبتكرة

الباريات النسائية على الجياد

روت الصحف الباريسية ان مباراة نسائية على ظهور الجياد ستكون بين باريس وكان والمسافة بين المدينتين ٤٠ كيلو متراً تقطعها المتبارية على ظهر جوادها وقد جعلت مراحل خاصة لاحتصانها المتبارية وحددت لها اوقات معلومة ورسم يوم ٢٣ فبراير الماضي للسفر ويكون الوصول بعده بتسعة عشر يوماً. وقد اشترك في هذه المباراة ست من السيدات والآنسات ولكن الخيلاء في القروسة يقولون من الآن ان هذه الرحلة فوق طوق الجنس اللطيف وهم لهذا ينتظرون شيخها من الصبر



امريكية من مملكات الالاب الرياضية تقوم بهذا النوع الجديد من الرياضة

رياضة برتية مبررة
كان الامريكيين
الوا على انفسهم ألا
يدعوا شيئاً غريباً إلا
مالوا اليه فقد خطر
لبعضهم ان يلعب
«التنس» وفي قدميه
بدل الحذاء قيقاب
الرحلة وهو حذاء
من الحديد مركب
على عجلات صغيرة .
وفي هذه الصورة مبررة

متى يكون الزواج جريمة

كم من الناس يخدعون شركاءهم في الخدع
ويجتنون على أطفالهم بما بهم من عل حساب
وعيوب مع ان النانية بالجسم أم مسؤولية ملقاة
على ما تقنا لان الجسم اول ما يعطاه وآخر ما نساه
في هذا الوجود . ويمكن التغلب بالطرق الطبيعية
وحدها وبغير دواء ولا آلات على النعامة
الفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة
المزري وضعف القلب والرتين واليهود التي ليست
كاملة النمو والطهر المحدث والارجل المقوسة
والضعف العام والصداع وسوء الهضم والامساك
والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وغير
ذلك من العلل والعيوب . كتبنا نرسلها بغير مقابل
وهي تريك كيف تحصل على حقل الطيب في
ان يكون لك جسم قوى بهيل مقم بالنشاط .
فارسل ١٥٠ ملطوا مع بوسنة للسكابات اليدوية
الذين في الخارج يرسلون ثلاث قسائم مجاوبة .
اكتب الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد التربية
البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٦٥ مصر .

«الاسرار لا تقش» : اذ كرما تشكو منه
وأشر الى البلاغ الاسبوعي

فهد داجن



سيدة امريكية تنفس القهد بالفرشة والماء و«صااون» وهو وادع مسكن كالكلب الامين
قال متى يحمل هذا القهد الا يتعجم بالاء وهو ضد طبيعته

قصص البليغ

أحبك

للقصصى الروسى أنطون تشيكوف

تصريب الأستاذ محمد البعاعى

والاشفاق والرجاء واليأس والتلق ، وجعلت
لاتبال بما كنت اتلق عليها من مادى الكلام
ولا تغفل ، ونذهل عن ردالجواب راراً ، وكلها
تطلع الى ان تسمع منى يانا وشرعنا بدرمى اليها
من تلك الكلمة الهائلة ، فى سبيل الله ما كان يتقنها
اذ ذاك من قلق البال واللبال ، وما توزع قلبها
من الهواجس وتقسم فؤادها من الوسوس
وان ذلك من تضارب العواطف على صفة
عياها الجليل الاخر القاتن ا لقد كانت فى كفاف
تساق ومعرك وجداني ، تريد ان تسألنى
سؤالاً ، ولا تدري كيف تصوغه ، وقد اهوزها
اللفظ وضاع منها الكلام واعتاص المنطق ،
وكان يخامر روحها من السرور ما راعها وجهرها
وازغيتها وكرها ،

واخيراً قالت لى دون ان تنظر الى

« اتدري ما خطر لى الآن ؟ »

قلت لها « ماذا ؟ »

« نعيد الكرة ، نتحدث على التل ثانية »

صعدنا التل على سلاله المدة لذلك ،
واجلسنا « نادنكا » على المزلقة صفراء
ترتجف ، وطعنا فى الهواء المخوفة الهائلة ثانية ،
وماودت الريح زفيرها والمجلات صريرها ،
ولما باتت الماصفة اشتمها ادعت كتمى الساقية
صوت خافت

« نادنكا ، انى احبك ا »

حتى اذا استقرت المزلقة بالحفيض نظرت
الفتاة فى وجهى نظرة طويلة ، واصصت الى
صوتى ولم يكن به ادنى اثر من الشعور والماطمة
وكان يسند على شحفها النض الرقيق وعلى
كل جراحة منه بل على ذبل رداها ونظامها
وقناعها اوضح آيات الاضطراب والتلق
والخيرة ، وكأما قد قش على صفة وجعها
باسطر من لب « ما معنى هذا وما فؤاد ؟ ومن
ذا الذى قه بهذه الكلمة ، أهو الذى قالها ام
خيل الى ؟ »

لشد ما ساءها ذلك الشك والارتباب ،
وآلمها ذلك النموض والا بهام ، لقد اعرضت
عن حديثى وامسكت عن اجابى ، ثم عسبت
واغرورت بالسموع عيناها ،

اصبحتنا من الهلاك الحتم قاب قوسين او ادنى ،
فى وسط هذه الماصفة الثائرة قلت للفتاة
صوت خافت

« نادنكا ، انى احبك ا »

وهنا بدأت سرعة المركبة تقل شيط فتبثنا ،
ودفعنا التيفة الصاعدة تزاخى ، وزفير الريح
وصرير المجلات يتناقص هوله وشناعته ، وهان
علينا التنفس ، وما لبثنا ان طغنا الحفيض ، والفتاة
بحال اقرب الى الموت منها الى الحياة ،
وحلثنا من المزلقة قافرشنا اديم الزرى ،
ورمقتى عينين تجلاوين خالط السحر
فيهما الوله ، ومازج الرعب الحور ، وقالت
« ما كنت لاعيد الكرة ولوان لى ما بين
الخافقين ، لقد كدت والله ان اهلك ا »

وبعد هتمة افقت ونظرت الى كالمستغرة
وكأن الحاظتها القاترة المريضة تسألنى هل نطق
فى حقك تلك اللفظة الساحرة « انى احبك »
أم كان ذلك خيالاً اثاره مضجعة الريح فى مصورتها
ووهما . وازاء عينها المتسائلتين الزمت نفسى
الصمت والاطراق ادمن النظر الى قمازى ،
واخذت بذراعى ولبثنا رهة طويلة نسير
الى جانب التل المتلجج ، وكان ذلك الفز الموميس
الحقى قد حيرها ، وشغلها واقلها ،

احقا صدرت منى تلك الكلمة « انى احبك »
ام لم تصدر ، تم او . لا تم
او . لا على تلك اللفظة الموجرة تملقت
كرامتها وغزتها وشرها وحياتها ، — تلك
لمسرك مسألة خطيرة بل اخطر مسائل
الحياة واستمرت « نادنكا » تديم تحوى
كرة الطرف بنظرة حمري مولعة ملؤها الحزن

كنت واقفاً والفتاة « نادنكا » — وهي
معلقة بذراعى — على قمة تل عال يمتد من
تحت اقدامنا الى الحفيض منحدره ، مشى
صفة من الثلج يجعل منها قرص الشمس على
شر لمراء المصقولة ، والى جانبنا مزلقة (مركبة
للا لاق فوق الثلج) مبطنة بالطينة الحمراء ،
كه فى نهار مشرق فى كبد الشتاء

قلت لها « هلم منحدر الى الحفيض يا « نادنكا »
رأه واحدة ليس الا لا تخاف قلن يصيبنائى »
ولكن الفتاة كانت تخاف الهبوط ، لقد
لما ذلك المنحدر للثلج مخوفاً لها لا خطر
لله ، كأنه الهواة السحيقة الفاتمة الاعماق ،
قد حلتها اقواها ، وحسبت انقاسها وهي تشرف
من دروته الشاهقة الى الحفيض الاوهد ،
قد خيل اليها أن اندفاعها فى تلك الهواية

يقذف بها اما الى الموت او الى الجنون ا
وقلت لها « انى ارجوك مبتهلاً ألا تخافى ا
لربى بنفسك ان يقال منخوبة الفؤاد ترعابة »
وامسكمت الفتاة اخيراً ، ولكن على
نفس ، وان قامت اليها لتتنفس فى قبضة
اروع كالفاتة فى يد الفارس ، واجلستها على
مزلقة صفراء ترعد وطوقها بذراعى ، وقذفت
بها ونفسي فى اعماق الهواية ،

وهوت بنا المزلقة كالشهاب المنقض والسهم
البارى ، تنشق جلايب الهواء ، والريح تنصب
حينما سبأها الداعية وتقصص من حولنا
ووجركاً كما نحاول ان نزع رأسنا من بين اكتافنا
وكان يشق علينا التنفس لشرط ضغط الريح ،
وكأنما الشيطان الرجيم تمسه قد انشب فينا
ظافره يطيح بنا صارخاً الى جهنم ، وكأنا

قلت لها

« اما يحسن بنا ان نعود الى البيت ؟ »

فقلت وتعود وجهها خبيلا

« انا..... انا احب هذا الانحدار على

الثلج هل لك في انحدارة أخرى ؟ »

تقول انها تحب الانحدار فوق الثلج ، على

انها ما كادت تستقر للزققة حتى عراها من

الرجفة والاصفرار ما عراها من قبل ، وسلبها

الرعب انقاسها ،

وهو بنا للمرة الثالثة ، ورأيتها تعدد النظر

في وجهي ترقب شقي ، هل تتحركان بلفظ ،

ولكني غطيت في عيني ، وأخذت اسلم ، ولما

توسطنا المسافة تمكنت من الطق بالكلمة المعهودة .

« نادى ، اني احبك ا »

مسكينة نادى ، لقد بقي ذلك الفز لنزأ ،

لقد استحال عليها حله ، فاستسلمت لقضاء الله

وصحنت ، ثم اطردت تفكر ، وشيئها الى دارها ،

وحاولت ان تسمع الهويتا تراخي من خطواتها

ما استطاعت وترقب متى ان افوه بالكلمة الخطيرة

مرة أخرى ، وانى لا نظرا الى روحها تكابد

المذاب الاكل ، وكأنها تناجي نفسها قائلة :

« مستبعد من الريح ان تكون هي للناطقة

بتلك الكلمة ، وليس بوى ان تكون الريح هي

التي بها نطق ، واخشى انه لم يفهمها ولم يلفظ .

في غداة القد جاءني منها هذه الرقة

« ان كنت متصدرا اليوم موافى — ن »

ومنذ ذاك واصلنا الانحدار كل يوم وفي كل

مرة كنت احبس اليها تلك الكلمة

« نادى ، اني احبك ا »

لم تلبث الفتاة ان ولست بسماع تلك الكلمة

ولع البعض بالكحول والافيون والمورفين ،

فاصبحت لا تطيق الحياة من دونها ، لا انكر

ان رعبا من تلك الحركة لم ينقصه التكرار متقال

ذرة ولكن هذا الرعب كان يضيف عنصرا

عجيبا من اللذة والذرية الى تلك اللفظة الغرامية

التي ما برحت لنزأ غامضا وسرا خفيا ، ينتهي

روح الفتاة بالووة والجرقرة ، واستمرت بوجه

التهمة الى اثنين : انا والريح . . . لقد اعني

عليها ان تعرف اى الاثنين كان يصارحها

الحب ويطارحها الهوى ، على انه لم يعد معها

ذلك ، ولا جرم فتحن لا همتا من اى كراس

نشر ما دام الشراب مسكرا ،

واتفق ذات يوم اني ذهبت منفردا الى

الثلج المتناج فاختلطت بالزحام ، واذا بالفتاة

تسد الى السلم ، وقد ملكها الرعب لاغترادها ،

لقد استعمل وجهها كالتلج يابضا ، وكانت

ترعد وتنتفض ، ثم صمدت في السلم ، وكأنها

تصد الى المشتقة ، ولكنها مضت قدما ،

لا تلتفت وراءها وكأنها قد عقدت يتيها وأبرمت

عزها ، واصرت على ان تستطلع خبيثة الامر

فتزاق على جانب التل منفردة لتسعين هل

تطرق سمها تلك اللفظة المستعذبة المستلذة في

غيبى ، لقد رأيتها صغراء شاحبة مقفرة الشفتين

رهية وفزعا ، ثم رأيتها تخطى الزلقة وتتمض

اجفانها وتودع الحياة الدنيا الى الابد ، ثم

تقذف بنفسها في الهاوية ، وصرت الجلات

وجلجلت ولست ادري هل سمعت

الفتاة في انحدارها تلك اللفظة المسولة ولا

استطيع ان ادري ، وكل ما اعرف هو انها

نهضت من المزلقة عندما استمرت مكسودة منبوكة

القوى ، تلك شواهد الشك والحيرة المرتمة

بوجهها على انها لا تدري هل طرقت ادنها تلك

الكلمة الخطيرة ام لم تطرق ،

. . . ولعل قسط هلمها اثناء الانحدار قد

سلبها حاسة السمع ، وتميز الاصوات وملكة

الفهم والادراك ،

واخيرا جاء الربيع بدفته واشراقه وذاب

الثلج فانقشع ، وانصرف الناس عن تلك اللعبة ،

ولم يبق في هذه الدنيا الرقيقة مكان تؤمل الفتاة

المسكينة ان تسمع منه تلك الكلمة الموسيقية ،

. . . ولم يبق من احد يقولها ، اذ لم تكن

تمت ربيع ، وكنت انا قد ازعمت الى بطر مبرج

رحلة لعلها بلا رجعة ،

واتفق قبل رحلي بيومين اني كنت جالسا

ابن الشفق الاخضر في البستان الواقع وراء

ساحة دار الفتاة ، منفصلا عنها بسياج من

الاعشاب المتكاثفة اللثغة ، فذهبت الى ذلك

السياج ولبثت برهة طويلة انظر من خلال

شقوقه ، واذا بالفتاة قد خرجت من خدرها

الى الساحة وصعدت تلقاء الماء نظرت لفي اسفله ،

..... وريح الشمال تهب على وجهها

الاصفر المخزون ، تذكرها بذلك الريح التي كانت

تصرخ حولنا على تل التاج حينما كانت تسمع

تلك اللفظة الفتاة ،

..... لشدة ما احتزتها تلك الذكرى ،

فزادت في صفة وجهها وشعوبه ، واجبرت

على خدوها الاسيل دمة فريدة ، . . . ورأيت

العصية المسكينة تمد فراعها الى الرمح حاشمة ،

منتهلة ضارعة ، كأنها تسأل الريح ان تجود عنها

تلك اللفظة المشتبهة مرة أخرى ،

..... وانتظرت انا هبوب الريح ،

حتى اذا تحركت لفظت بالكلمة — المعهودة

في خفوت حملتها اليها الريح

« نادى ، اني احبك ا »

رحاك اللهم وحنانك ! ما كان اشد وقع

تلك الكلمة على الفتاة وتأثيرها ! لقد صاحت

صيحة عالية ، وبرقت اساريرها وتهلل عباها

واومض ثغرها ، وتألفت حسنا وتوحيث جمالا

واشرأبت منشورة الذراعين لمضائق الريح ،

وعلى ارض ذلك ذهبت لاأخذ الاية السفره

لقد مضى على ذلك العهد حقب وازمان ،

وصاحق نادى اليوم ربة اسرة وام بين ،

..... لقد زوجت — مكرهة ارجعه

— من رجل موظف ، باسكتاب ، اولدها عمة

صية ، ولكنها لم تنس ما كان من لية التبع ،

ولا ما كانت تصر اليها به الريح من فلك اللط

الشجي الرخم ، ولعل هذه الذكرى لا زال

عندها امع حسرات الدهر ، واطيب ثمرات

الزمان

والآن وقد كبرت واكتهلت ، واخذت

من الخنكة والتجربة بالقسط الجزيل والسهم

الوافر ، لست ادري ولا استطيع ان ادري

ما الذي حلى على ان اطلق للفتاة تلك الكلمة ،

— اللهم الا ان يكون طيش الشباب ونزقه ،

استعراض الاندية الرياضية



ثلاثة من لاعبي كرة القدم في نادي مصر برؤس يقومون
بتمرين رياضي في نادي مصر

نادي العمال المختلط

منذ ثلاثة شهور تقريبا اجتمع لقيف من
شبان القصر الرياضي وانشأوا ناديا اطلقوا
(عليه نادي العمال المختلط) ونحن نتمنى له
اطراد النجاح ...



حرس مصر من لاعبي نادي مصر
يتم تمرينهم في نادي مصر

نادي العلم التركي

قرر هذا النادي في جلسته الاخيرة التقيام
برحلة الى القاهرة في اول يوم عيد القطر المبارك
لمباراة حية مع النادي النوبي في القاهرة ومع
فريق أخرى . واننا نتمنى للفريق التركي الفوز في
جميع مبارياته حتى يصبح من الندية المشهورة
في القصر السكندري . . . حسين محمد الراوى

نادي آرس اليوناني

هو النادي الوحيد في رقيه بعد نادي
ياكي ولكن أكثر أعضائه من اليونانيين اما
استاد الرياضة فيه فهو الميسو منسو المصارع
المشهور وجهته ترى دائما أعضاء النادي
فائزين في المجلات الرياضية ول كلمة في عدد
مقبل عن عثمان افندي هاشم أحد اعضاء
هذا النادي

نادي كشافة النيل

هو النادي المصري الوحيد في القصر لاعاب
المصارعة والملاكمة وفيه على حدائق عهده
ما يزيد على المائتي عضو وله حفلات يتبارى فيها
غواة الرياضة تحت اشراف لجنة الاتحاد المصري .

جميل ان تكون في القصر السكندري الان
حركة رياضية كبيرة في السنوات الماضية كان
في الرياضة فيها معدوما اما الآن فقد أنشئت
الندية لمختلف الالعب وأصبح فيها ما يزيد
على ثلاثين ناديا منها المختص بكرة القدم ومنها
أندية تجمع بين المصارعة والملاكمة والساحة
وركوب الدراجة وغير ذلك . ولما كان العقل
السليم في الجسم السليم فالرياضة واجبة لحفظ
أجسامنا وصحتنا ولتستلحتم على الفرد ان يكون
معارضا او ملاكيا بل القصد ان يقوم الانسان
بكل صياح جسميات (مجازية) لا تستغرق
منه وقتا طويلا فيزداد نشاطا ويكتسب قوة
وصحة .



نادي الاتحاد . كندري وهو اول هذه - رحلة لي بلاد القنال وأول ناد هذا أرض الا تراك وتزل في
ساحة اسدي مصطفى كمال باشا بالبحر

كشافة النيل البحرية

نادي بلوك الخفر

وبمناسبة ذكر نادي الكشافة نقول : ان
كشافة النيل هي فرقة موسيقية تطوف الشوارع
بموسيقاها وتذهب الى الافراح لمراعاة الموسيقى
البلدية فهي مبدعة عن مبادئ الكشافة التي
من أغراضها اعلاء القوة الطبيعية والشجاعة
والوطنية والشرف في القتال

شهر هذا النادي على حدائق عهده مباراته
في كرة القدم وقد تطلب أخيرا على نادي بلوك
الخفر بالقاهرة ونال كأس سعادة حسين صبري
باشا محافظ ورجع الفضل في تقدم هذه الفرقة
لمطربة عباس افندي جنيته الملازم الاول بالبلوك
ومعرب الفرقة الى رياضية فيه

الفصل طاط

حصار حصن بابيلون وتسليمه

-٧-

كان يوم جمعة. وكان الجيش قائما للصلاة بعد ما فرغ عمرو من خطبة له يحض فيها على القتال فإذا بالبال والدواب قد اشرفت وعلى ظهورها الاحمال والسكر من ورائها. وم كين أعده ارسلوا ليس؟ فساروا حتى هموا على السامين ووضعوا السيوف في رقابهم وهم ساجدون في الركعة الثانية فكانت خسارة العرب في هذه المعركة ٤٣٦ قتيل. وهو عدد كبير جداً لا يتصوره العن حق ولو كانت القوة الهاجمة هي حامية الحصن باكلها لا « كينا » على ما زعم عوف كالكواقي كان الشتاء على وشك الزوال ففترت همة الحامية وصعب عليهم الدفاع بقدرا ما شط عمرو للقتال يشده وثبات حتى الحق بعض العطب بالاستحكامات. يضاف الى هذا ما رواه ياقوت عن شدة فلك الطاعون بالحامية. وهو أمر غير مستبعد الوقوع. اما القول بان سهام العرب اهلكت ١٢٣٠٠ روميا خلف اسوار الحصن ففيه نظر. وعجا حاول حراس الابراج ان يمتوا قوسهم برؤية وميض الرماح والدرع لرومة آتية لا تقاوم من وراء الاديرة ذوات العاب البيضاء المنتشرة في السهل شمال القسطنطينية اذ كان هذا اوان التجدة والعمل على انتفاذ بابيلون بعد ما خفت وطأة الفيضان. على ان عمرا لم يسمع في هذه اللحظة إلا ببحر جيش جمعه تيودور في الدلتا بين فرعي النيل ولم يرض الانتظار حتى يؤخذ على غرة بل ترك قوة تكفي لطريق بابيلون ثم زحف ببقية الجيش متخذاً طريقه فرع النيل الشرق — فرع دمياط — حتى بلغ اتريب. وعندها عبر النيل وسار شمالا الى سمود التي كان تيودور قد أرسل اثنين من قواده لاحتلالها وكانت فرقتهم قد أتما خط اتصالهما بواسطة فرقة

لم يبق الا تفاصيل قليلة عامة عن اجراءات هذا الحصار. فقد قرأنا عن القذائف والجايق، وعن الهجوم والخلات، ومنها يستصح ان العرب — وكانوا في حاجة الى معلومات هندسية — أبطأوا في اخضاع الحصن. وان الحصار وان كان محكما نوعا من جانب البر فقد كان قليل التأثير من جانب النهر. لكن هنا التحوى روى ان بعض المعاصم السياسية مدت لهم يد المساعدة. فالمعاصم الغضراء التي ترأسها ميناس وزميلتها الزرقاء التي قادها قيساس بن صمويل عملتا على اجتياز النيل في قوارب ليلا واللاغارة على جزيرة الروضة او مهاجمة السفن التي كانت تسير بين الروضة وبين الباب الحديد. فازيجت بسلبها هذا رجال الحامية وقيدت حرثتهم في حركاتهم النهرية.

اما في البر فلا نلام اذا نحن سخرنا من روايتين سحيفتين رواهما بعض المؤرخين بغير روية فتصيحوا لهم باب الاستنتاج بان العرب كانوا غفلا متهاونين في الرقابة على الحصن بل وفي مد غارة العدو عليهم.

فقد ذكر ابو الحسن ان الزبير بن العوام وعبادة بن الصامت كانا في ناحية يصلبان فخرج اليهما عيس رومي وهاجمهما. لكنهما ما لبثا ان سلما من الصلاة وامتطيا جواديهما ثم حلا على السس حتى رداه على أعقابهم تاركا خلقه متاظم ومناخه ليلهما عنه لكنهما استبقاه حتى ادخلاه الحصن وقد جرح عبادة بجرح قذف عليه من فوق الحصن.

اما المقرئ فيم يذكر الزبير في هذه الحادثة واقصر على ابن الصامت وحده: كذلك أنا في الواقدي عفا الله عنه بخرافة أخرى تفوق السخافة السابقة بمراحل كثيرة لعنهما فيما يلي:

مصرية فابت هذه الاخيرة الانضواء تحت اعلام الروم ومقاتلة العرب. غير ان هذا لم ين الاروام عن القتال فدارت رحاه في منطقة سمود حيث خسر الطرفان خسائر تذكر، ولما رأى عمرو أن الحرب قد تطول هنا على غير طائل حيث تعيق كثرة الترع والاقنية حركات فرسانه، نقل راجعا الى اوسير وحصنها كما أصلى وسائل الدفاع عن اتريب وموتوف وترك الحاميات الكافية فيها. واذا كان تيودور قد وفق هذه المرة في الوقوف في وجه عمرو فإنه لم يستطع استتار هذا النجاح الوقفي في التخفيف عن بابيلون المحصورة التي رجع عمرو اليها. ولما سبب هذا التواني من جانب تيودور راجع نمضه الى غدره وخيافته للقضية الرومية. اما الفرقة المصرية التي شقت عصا الطاعة لعمارة العدو. وأما رفضها مقاتلة العرب فيبره بنفسها للامبراطورية فبعضها لم تطلق شدته الاعتبار الدنيئة لما ارتكبه أولياء الامور من صنوف الاضطهاد والتعذيب. فكان اول ما يحول بصدر هؤلاء المعذنين هو العمل على الخلاص من وحشة اولئك الطغاة البائسين والترحيب بكل من يتوسمون الخير على يديه. ومع ما في هذا الاستنتاج من وضوح وجلاء فقد وجد من المصريين انفسهم من رماهم بالحقوق وعبرهم بمالاة للسامين والقدر باخوانهم في الدين مستشهدين على ذلك بمجتاهين احدهما ارتكبا قائد قبلى امياه « كلاجي » فان انضم مع فرقة الى صفوف المسلمين. فلما علم تيودور بذلك اعتقل زوجته ووالدته فارعه بهذا الاعتقال الى الاتصال عن الجيش العربي هربا علاوة على قذبة مالية هائلة دفعها الى تيودور تكفيرا عن هذا الجرم القبيح. ثم كتب على نفسه عهدا بالدفاع ضد العرب عن مدينة نجيو مساعدة لثالثها دوميتيانوس. اما الخائن القبطي الآخر الذي ندم على خيائه فقد أساء حنا النعوي صاحب هاتين الاكذوبتين « سابتيس » واقه يعلم ان هذا الاسم اقرب الى الرومية منه الى الاسماء القبطية.

فر هذا القائد من المعسكر العربي ليلا حتى بلغ دمياط فقبض عليه القائد الرومي حنا الذي أرسله يكتب الى حاكم الاسكندرية . وهناك أقر بذنبه والدموع تذرف من عيونه ، ثم قال : -
 اني أقدمت على هذا العمل بسبب التعنيف المثلث القارس الذي وجهه الي قائد العام . ورغما عن شيوختي فانه لطفتي على وجهي . وذلك دفتي وأنا خادم الامبراطورة المخلص الى الارتداد في أحضان المسلمين

مضت الايام تلو الايام دون ان يتنفس حياة بايلون ربح الامل بالخلاص من مأزقهم الحرج . فلم تطرق اسماهم الا انباء ضئيلة واهية الاساس . سمعوا ان الامبراطور هرقل حتى على سريس رغبته في التسليم وحكم عليه بالنيء ، لكن الجيوش التي طالما قافرها تأخر وصولها . والواوالمس الشديدة التي بثت بها الى قواده خاصة يايلون ذهبت سدى وهكذا أوشك خرم على الفناء حتى اذا كانت صبيحة احد أيام شهر مارس سنة ٦٤١ م . او ربيع الثاني سنة ٢٠ هـ ساد المعسكر العربي ضجيج شديد وصمت الحامية بورود لواءه هرقل حارث عرائنها تماما . وفكر قواده فيما عسى أن يكون حيلة القدر للامبراطورية بعد هذه الكارثة لكن نهاية أجل هذا الملك الحارب كانت سببا كافيا للفقوط واليأس المميت عند الروم وداعيا الى الفرار والحبور عند العرب حتى قال الليث بن سعد - مات هرقل في سنة عشرين فكسر الله بموته شوكة الروم - وهنا ملاحظ على السيوطي - الذي نقلنا عنه عبارة الليث - انه قرر موت هرقل سنة ٥٩٩ هـ . اثناء محاصرة العرب لمدينة الاسكندرية . لكن الثابت أن هرقل مات في ١٩ فبراير سنة ٦٤١ م . او ربيع الاول سنة ٥٩٠ هـ . وذلك قبل حصار الاسكندرية بشهور . وإذن تكون رواية الليث عن تاريخ موت هرقل هي الصحيحة . اما القريني الذي طبقت روايته اقوال السيوطي فقال : « واستأسدت العرب عند ذلك والحلت بالقتال » .

لكن بايلون صبر على الحصار شهرا آخر أو أكثر فأخر النصر وحينذاك قال الزبير : -
 « أني أحب قسى الله أرجو أن يفتح الله بذلك على المسلمين » .

وكان قد أعد العدة لما اعترزم الاقدام عليه فدك الخندق في الموضع الذي اختاره للهجوم منه على الحصن رغم المقاومة التي أبدتها الحامية الضعيفة المنهكة القوى . لكنه كنتم امر الوقت الذي تخيره للهجوم بمهارة فائقة . فلما أن اوانه نفذ خطته بسرعة غريبة تحت جنح الظلام ، فنصب سلما وأسند الى سور الحصن دون ان يلحظه العدو ثم تسلى السلم حتى اوفى على الحصن شاهرا سيفه بيده ونادي ذلك النداء الحرفي الاسلام المرفوع - الله اكبر - فكان لهذا النداء اثره في هلع قلوب حامية بايلون الذين ما كانوا يعدلون على لم التمت حتى امطرتهم جنود عمرو خارج السور بمئات من السهام النافذة فكانت لا تبايع الزبير من ذلك فرصة للحاق به والنيات عند شراقات السور . والظاهر ان الروم كانوا يتوقعون هجوما عليهم من الجهة التي تخيرها الزبير فيبادروا الى سد الاستحكام من طرفيه بمخاط عرضي . حتى أن الزمرة التي تسلمت السور ، والتي تلبت على الحرس الذي كان يحترق ذلك الجزء من الحصن وتملكت ناصيته ، وجدت الطريق امامها مسدودا فلم تستطع الوصول الى السلام المؤدية الى داخل الحصن بل وقفت عند حد اكتساب موقف لها . وهنا كانت الفرصة سانحة للدافعين إذ لو انهم استردوا اقوام وحيتهم وصوبوا سهامهم الى صدور هذا النصر القليل من العرب لكانت النتيجة في جانبهم . لكنهم كانوا قانطين باليمن لامن النصر فشب على ومن الحياة . فلم تكن اللحظة تشاور فيها قواد الدفاع حتى جاء على الابر « جورج » أو « الاعرج » قائد الحصن طالبا التسليم على شرط المحافظة على ارواح جنده . فلم يردد عمرو في قبول هذا الشرط رغما عن احتجاج

الزبير الذي جاهر بانه كان على وشك الاستيلاء على الحصن عنوة . وصرعان ما وضعت معاهدة التسليم التي نصت على وجوب اخلاء الحصن واخراج الحامية منه بعد ثلاثة أيام . ثم تسيرها بطريق النيل غير مزودة الا بمؤونة تكفيها بضعة أيام . اما محتويات الحصن من معدات وعتاد وذخائر وقناص حتى ملكا للعرب . واما مدينة مصر او بايلون فتدفع الجزية علاوة على امتلاكها .

وقد وقع هذا الهجوم الاخير في « يوم الجمعة الحزينة » الموافق ٦ ابريل سنة ٦٤١ م . او (١٧ ربيع الثاني سنة ٥٩٠ هـ) وتم إخلاء الحصن في عيد الفصح الذي تلاه كما قال حنا النعوى . ويلوح لنا ان هذه الرواية لا تخلو من محمة . وان هجوم الزبير وقع في يوم جمعة عملا بتصيحة أمير المؤمنين « القاروق » في مكتوب بثت به الى القائد العام عمرو . وفيه يقول :

« اما بعد فقد عجبت لابطالك عن فتح مصر . انكم تفاتونهم منذ سنين وما ذاك إلا لما أحدثتم وأحييتهم من الدنيا ما أحب عدوك . فان الله تبارك وتعالى لا ينصر قوما الا بصدق نياتهم وقد كنت وجهت اليك أربعة نفر واعلمتك ان الرجل منهم مقام القدر رجل على ما كنت أعرف إلا أن يكونوا غيرهم ما غير غيرهم فاذا أتاك كتابي هذا فاطلب الناس وحضهم على قتال عدوم ورجهم في المسير والنية . وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس ومرا الناس جميعا ان يكونوا لهم صدمة واحدة كصدمة رجل واحد . ولكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها ساعة تزل الرحمة ووقت الاجابة وليصح الناس الى الله ويسألوه النصر على عدوم . اهـ

جلى محمود احمد

نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة

في عالم السينما

السينما في خدمة التاريخ في مجاهل افريقيا

مع مارتن جونسون

لو أتيت هذا القائل أن يشاهد شريطها الذي خطه مسطره في أحراش افريقيا وعماها لما نوانى عن تسجيل اسميها في سجل العطاء والابطال .

توغل هذان الزوجان اكثر من مرة في مفارقات افريقيا لا بقصد التسلية بل لبيجلا على الشريط مناظر هذه القارة السوداء التي لم

لنارج العالم أن يعجز ستايل ولتجستون ويجمعدما آتياه من جليل الاعمال وعظيم اعازمات في القارة لظلمة ، ولكن لس له أن ينض الطرف عن مسر وسر مارتن جونسون فهما أيضا في ميدان اعازمة فرسارها .

ربما قال قائل ومن هما مسر ومسر مارتن جونسون حتى يستحقا هذا التمت . فاقول انه

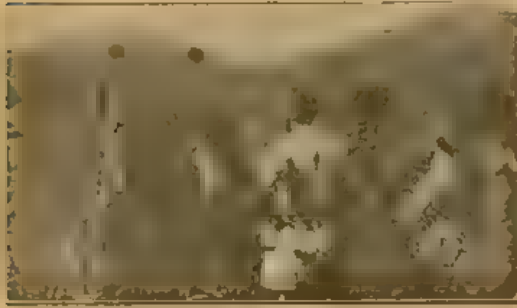


(١) مسر مارتن جونسون مع ممر اصطادته (٢) مع اميد الياف (٣) تستحم في حرة تجمت من سقوط فير شمع فيها (٤) صورتها بلباس السيد

تلبسها بعد يد التكلف فتفقد ما جماله الطبيعي الآخذ بمجامع القلوب . وهذا أمكنهما أن يحمدا تاريخ الطبيعة خدما جليلة قل أن يقوم بها رحالة أو يصل الى تأديتها جانب . ناهيك عما لقيه من مشاق وأخطار بين الوحوش والضواري . فقد حدث أن كان المسترجونسون يتبع فيلا ضخما اجفأ صيده للحصول على ما به ، ولكن حدث لحاة أن الفيل شعر به فاقبل اليه يريد التكميل به . فطلب الرحالة أربع رصاصات في جسمه فلم يؤثر فيه بل زاده شراسة ونجم على عدوه للتأزمته . وعلى حين غرة شمعت المسرجونسون مخطورة موقف زوجها فاشتت في الحال على ركبتها وصوبت الى قلب الحيوان رصاصة أنته صريحا على مقربة من المسترجونسون . ولولا ذلك لانت هذ الرحلة نهاية مفاجئة . وقد استخرج الزوجان ناني الفيل وكان وزنها ٣٥٠ رطلا . ويقتد المسترجونسون أن ليس ثمة شيء في العالم ادعى إلى النسبة والاستفادة من أن تستخدم آلة التصوير كاداة للصيد والقنص ، فان الرحالة لا يكفيه بالبدنية والمسدس ان يبرهن على انه صاد واقتنص ، ولكنه باة التصوير يمكنه أن يبرز كل ما يرويه من الحوادث . فليس بهان أقطع من ان يرى الرائي صوراً حية تبين كل ما ناله الرحالة من مجازفات ومخاطر .

أيها المماري ، كيف يكون شعورك لو قضيت مع زوجك أربع سنوات متواليات في مجاهل افريقيا ولبس لك من انيس ولا جليس سوى أكلي لحوم البشر وقطمان الوحوش والضواري ؟

هل يمكنك أن تصور انك تجوس خلال غابة من الغابات المظلمة وأمامك قطع من البيلة أو الاسود ، تريد تسجيله على الشريط ، بينما زوجك يجانك على تمام الالهة لان تعيب من هذه الوحوش ما يجبراً على مهاجنتك أو هل ظلت ثقتك زوجك حذا تعلق منه جبل حياتك بين يديها وتجمله رهن شدة ملاحظتها ويقظتها ؟



مرمرن جو - وول سور - ١٠ من - ١٠ من - ١٠ من - ١٠ من

وتقع « بحيرة الفردوس » هذه على بعد ٤٣٠ ميلا من « فيروبي » مقر حكم « افريقيا الشرقية البريطانية » وهي تبعد بنحو ٣٥٠ ميلا من « مومباسا » البناء الرئيسية للمستعمرة على ساحل المحيط الهندي وقد كان المكان الذي حط رحالهما فيه على ارتفاع ألف قدم من سطح البحر حتى ان المسترجونسون قال :

« كان هذا الارتفاع مما يساعد على تلطيف الجو ، والبرغم من شدة الحرارة في منتصف النهار كانت برودة الليل تضطربنا الى أن نقترب من ثنائيل . وقد أقمنا هناك مسكراً من أربع وأربعين خيمة كل منها ما عدا خيما اثنا وروحي ، عبارة عن غرفة واحدة . واستخدمنا نحوها لتزجيج من سكان تلك الجهة كانوا برافوناني جميع رحلاتنا التي كان بعضها يستغرق شهوراً عديدة وكان هؤلاء الزوج على منتهى الوداعة والامانة

الوادي كافيّة لان تجعل هذه الوحوش قاعة راضية . ولم تكن لشن النار عليها بل كنا نكفي نخطف صورها . ولم يكن هناك من خطر إذا وقفنا على بعد خمسة عشر او عشرين قدماً من قطيع من الاسود او الثور او غيرها من الوحوش نخطف مناظرها بالآلة التصوير المتحركة والثابتة

« ولقد دهمنا الخطر مرة واحدة في رحلتنا الاخيرة . فقد كنا نصور عدداً من الاسود



المستر جونسون أمام منحاس اصطاده

هكذا كان حال مارتن جونسون وزوجه في جولتهما الجديدة في القارة المظلمة . وهكذا كانا برجانا الى وطنهما « امريكا » وبين ثانياً استعتهما أشرطة حوت من المناظر مالا يكاد يبرهن به العقل لولا ان عين المصورة لا يمكن أن تكذب .

وقد رجعا اخيرا من افريقيا الشرقية البريطانية ومعهما نحو مائتي ألف قدم من الشريط المشغول ومئات الصور التوتوغرافية لحياة الثابت والمناظر ولقد كان المرض من هذه الرحلة ، كما قال المسترجونسون يحصر في اهتمامه بتسجيل حياة افريقيا البرية قبل أن تميل يد العمران على هدم القديم فيها

وتشييد الجديد وكان المرض خطف مناظر حيوانات البرية التي لمقت من رواد افريقيا ما كان يؤدي الى افراضها . واني ذاكر للقراء هنا بعض ما ذكره المسترجونسون عن رحلته

هذه قال

« كان موطننا في افريقيا في جهة تسمى (بحيرة الفردوس) Paradise Lake على بعد ثمانمائة ميل من الساحل الشرق . وقد قدما نحو ٨٠٠ ميل الى الجنوب الغربي واجتازا افريقيا الشرقية الالمانية بالقرب من بحيرة تانجانقا حتى وصلنا الى (وادي الاسود) حيث توجد الاسود بكثرة في جهة طولها ٣٠ ميلا وعرضها ٥٠ ميلا عصا تسارنا في هذا الوادي ومكثنا هناك نحو سبعة أسابيع يحيط بنا مئات الاسود « ولست أقول إن هذه الاسود مفترسة ، فانها يندرون انها تم انساها الا اذا شعرت بانه يريد بها شرا او اذا دهمها الجوع وساعطها بسوطه الالبي . وكانت موارد الضياء في هذا



قطيع من الثيلا صورة المسترجونسون في الشريط

عن بعد . ولكن أحدهما لم يكن ليرضى ان يتخطى في ذلك يمثل السينا فاندفع اليها بشراسة يريد اقتراسا ولما كانت في نزوحني عطية . وقد اقتدت حياتي مراراً عديدة . واصلت إدارة آلة التصوير بيتا المتهمة هي برصاصة من جديقتها أردته قبلا امام الكاميرا »

•••

« وكانت مساحة الغابة الموجودة في بحيرة الفردوس » تبلغ نحو ٥٠٠ ميل مربع وفيها تنجلى حياة الحيوان على مختلف أنواعها فهناك القرد والفهر والضبع والفهد والاسد والقط البري والذئب والقنصل والمار والوحش والزرافة والنعام والكودو والانتلوب . وعدا ذلك مختلف انواع الطيور البرية . وان الفيلة هناك لا تشد خطورة من أى حيوان آخر . ففى شديدة الحذر مربية الانعام ، وقد احترزنا عدة مناظر متحركة وناجحة تظهر فيها هذه الفيلة »

وقد تزود المستر جونسون ومن ذهب معه من مواطنيه في هذه الرحلة بنحو ٢٥٠ ألف قدم من الشريط الخام و ١١ آلة متحركة للتصوير وآلتين فوتوغرافيتين ثابتتين ومعمل محمض بالآلات التحميض والطبع وما يلزمها من الادوات . ولدى وصولهم الى افريقيا أحضروا نحو ١٠٠ جل و ٢٠ خلا لنقل هذه المعدات الى « نيروى » ومنها الى « بحيرة الفردوس » وعندما كانوا يقومون برحلاتهم البعيدة في محامل

افريقيا كانوا يعدون قافلة مكونة من ستين جملا وعشرة بغال .

وقد خصصت خيمة أو — كما يسميها المستر جونسون — منزل من المنازل التي بنيت هناك لتحميض الاشرطة وطبعها . وخصص منزل آخر لمرض الاشرطة وكان المستر جونسون يقوم بتحميض الاشرطة وطبعها ثم يعرضها على الحاضرين ومن بينهم بعض الزوج

وكانت الميشة هناك كما قال المستر جونسون لا يتقصها شيء مما يوجد في المدن . فقد بنى فوق منزله حوض كبير لتخزين المياه المستعملة في النسل والاستحمام . وكان هذا الماء يحضر الى المسكر أسبوعا بواسطة الجمل التي كان كل منها يحمل في المرة الواحدة نحو ٣٧ جالونا من الماء . وكانت المسر جونسون تمد الطعام المكون من الدجاج والخضر والبن والزبدة . وهكذا أمكن هذه الفرقة ان تحيا حياة رغدة هنيئة حتى ان المسر جونسون قالت حين وصولها الى نيويورك : « انى أتوق الى الرجوع الى افريقيا ثانية . فهذه هى حياتى ، ولن أجد مكانا غيرها يملأني نشوة وطرا »

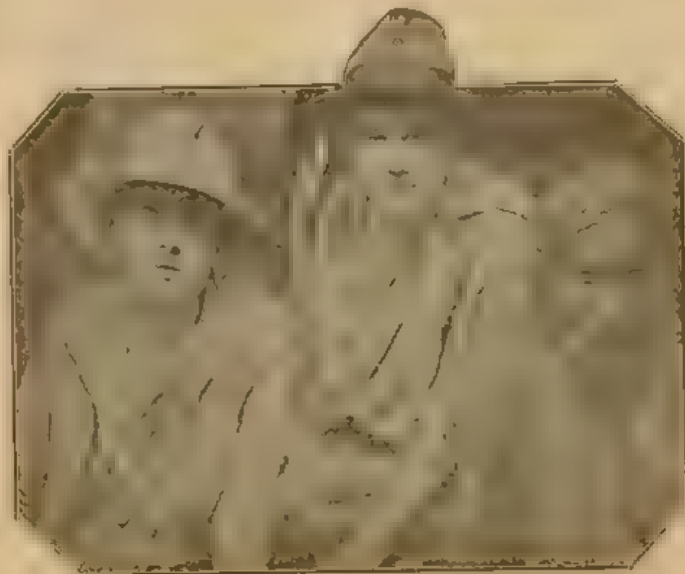
واقصد كانت الحازقات التي تقوم بها المسر جونسون وحدها مما يحسدو بنا الى ان تشهد لها البطولة كاشهدنا بذلك لجان دارك وبوديشيا فقد كانت تخرج وحدها احبانا ولا ترجع الى المسكر الا بعد اسبوع . وقد اقتنصت حيوانا من فصيلة الانتلوب . وتبعت ذات مرة ثورا هائلا ولم ترجع الا بعد اربعة ايام ورأسه في حوزتها . وما كانت لتقتل حيوانا الا اذا وجدت نفسها في حاجة الى طعام — وكان ذلك قادرا لان زوجها أحضر معه عددا وفيرا من رؤوس الماشية يكفي لهذا الغرض — او اذا وجدت ان هذا الحيوان يريد التسلق الى الشجرة او تزوجها أو باحد افراد الفرقة .

وهكذا قضى مسر ومسر مارتن جونسون زمنا من حياتهما في افريقيا حتى رجعا الى امريكا حيث استقلاهما الاميريكون بالهاتف والاجلال . وقد كان انجباهم عظيميا بالاشربة التي خطفا مناظرها حتى ان The American Musieum of Natural History ابتاع منهما نسخة كاملة لهذه الاشربة لحفظها كذراع عظيم تطلع عليه الاجال القادمة اذ تسمى افريقيا بنور المدنية وتندثر آثارها المظلمة الحاضرة وتمتقرض حيواناتها كما انقرضت من قبل فصائل الدينصور وغ . من الحيوانات الهائلة التي شاهدها في « العالم المفقود »

السيد حسن محمد

البلاغ في السودان

متمهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو اغواجة تيقولاد بحرى كايها بدس صاحب مكتبة « الدار السودا » بمدينة الرردار امام محطة الترام الوسطى وفروعها في أم درمان والخرطوم بحرى وعطبرة وبورسودان وواد مدني وسنجة والايض .



مسر ومسر مارتن جونسون مع أحد سكان افريقيا

سبحة في أغوار الماضي

فرى الله عهد أنس أراني صورة الكون في جمال الحان
ورعى الله جيرة ورقاقا ورعى الله أربعا ومفاتي
سيد قطب - بدار العلوم

الشعراء والخمر

ليت شعري أفضل الشعراء ؟ أم « يقولون الذي لا يفعلون »
يذكرون الخمر من غير حياء ويهاوت بها ، لا يابهون
أصبحت في الشعر حتى في الرثاء تنذب الخمر فيها يتدبون
بدعة قد وضعها القدام وأراها الآن مدعاة للظنون
انما أشعارهم صفحة ماء تظهر الاخلاق فيها للميون
هي نور من سناها يستضاء واقدهاء لانا يسقلون
فهل النور يذكيه الماء ؟ وهل القدوة بالشر تكون ؟
ولما كانوا من الخمر براء وهي رجس أنكروه المتقون
فلماذا جذبوها ، الاتقياء ؟ ورأوها الحسن فما ينظمون
كل شيء فيه حسن ورواه غير هذى ، حسبكم لا تكفرون
عندكم في الكون آيات البهاء فاذكروا الآيات ، والشعرفون
وأتركوا الخمر وذكر النداء خطبة بادت وأبنتها السنون
انما الخمر حديث البهاء وحديث الشر عقل لا جنون
ولكن أشعاركم خير فداء بشر التقوى . فاتم مؤمنون
احمد يوسف - بالمتحف المصري

قطاع طرق

سلاحهم المترالوز

جاء من كنزاس سقى (أمريكا) أن عشرة من قطاع الطرق
تسلحوا بمدفعين من المدافع الرشاشة ... وبعدة أسلحة نارية أخرى
وهاجموا بنك المدينة وهددوا الموظفين فيه بالرصاص اذام حركوا
ساكنات ثم سلبوا ما استطاعوا من أموال البنك وفروا في السيارة

نهب قطار في أمريكا

نقول أخبار الولايات المتحدة إن ستة من قطاع الطرق
الأمريكيين سلاحهم البنادق والمسدسات استطاعوا وقف قطار
من قطر ضواحي مدينة شيكاغو المقطبة ويقارب مئة منهم يطلقون
النار للارهاب وتسف اثنتان خزانة القطار بالمفرقات واستولوا جميعا
على ستين ألفا من الجنيهات الإنجليزية وفروا بها

حدثاني بما مضى حدثاني وأعيدا إلى عهد الاماني
واذكرا لي زمان هشت طروبا لا أبلى بمحادثات الزمان
وصفا لي لياليا قد تقضت كنت فيها كالحالم الوسان
صورا لي الرياض والزم والور د وتلعين الطيور عذب الاغاني
وأعيدا لسمعي ذكريات لا تصدى لها يد الفسيان
واسمعا لي بفرقة وحسين ليس لي سوة سوى التحنان
واغفرا لي دموع عيني فاني لأرى الدمع فوق كل بيان
إنه النفس رقت ثم سالت او هو القلب ذائبا من حنان
وأقل الوقت للمهد ذكري هي خير من حاضر الازمان
وقليل عند التذكر شوق ودموع تكن اسمي المعاني
إن ذكري القديم للنفس تؤمى وتبيح الشجون للوجدان
وهو والله بعض أجزاء نفسي باعدت بينها يد الحداث
فاذكرا لي القديم مسا ورفقا ودعاني أجيش لا تحذاني
يا ديارا نشأت فيها صبيا وصحبت الشباب في العفوان
لك مني تحية وسلام أنت دار النعيم والرضوان
فيك يا دار من صباي رسوم زاهيات التقوش والالوان
هي عندي أعز من كل شيء وهي تبقى وكل ما عز فان
فيك يا دار من هواي ريس وألذ الهوى هوى الشباب
فهو روض الحياة في ذلك الحين وفيه القلوب شق دوان
وهو وحي من جانب الله وحي وهو سر الاله في الانسان
ما أرى العيش غير حب برى من شيات الخناء والاداران
رب يوم قضيت في حبور بين جمع من صفوة المخلان
دونه الدهر والحياة جميعا في رضا ومتمعة وامتنان

إن تلك الحياة شيء عجب وهي النفس كل يوم بشان
كيف كان الريح ثوبا هيجا وهو اليوم ناصل الالوان ؟
ها هو الروض والورد والزهر وهذا الحسام من فوق إن
لا أرى الورد غير جذر وساق او أحسن الثناء عذابا شجاني
إنها النفس حين تصفو تراها خلعت صفوها على الاكوان
وهي النفس حين تقرب يبدو كل نور امامها كالدخان
لوتساوى الاحساس في كل آن لتساوى الاشياء في كل آن
عجزك الله ما الحسن إلا صورة النفس في يدع افتنان
وكذا التبج صورة قدرات في خيال لحقت الليان

انسان الغاب



قرد ماري الصدر من قرود القورديلا جي. به من كونجو البلجيكية وهو الآن في
متحف التاريخ الطبيعي بلندن وقد أهداه اليها اللورد روتشيلد

دعوني

دعوني أذع في الناس ما قد بدا لي
فلست بتقييد القرائح راضيا
سأطلق فكري من قيود ثقيلة
تحموم ابصار الحياة كما هي
واسمو قاتسوحى الحقيقة لها
وانظمه شعراً بهز الرواسيا
واسكب قلمي في ثنانيا سطوره
وأجمل من حبات قلبى القوافيا
وأزجيه شعراً يملأ النفس روعة
ويصلح أخلاقاً ويحمو مساويا
يرتله الشادون نظماً منسقاً
ويدرس فيه الباحثون حياتيا
فما هو الفاظ عبت بجمعها
وإن هو إلا شعبة من فؤاديا
دعوني أفكر في الحياة المديني
أرى شرعة فيها تفك إسرائيا
قاف ولا أوف عشرين حجة
رميت بارزاه يشين التواصيا
ولكن أعزى النفس بالمصبر تارة
وطورا بآمال أراها دوانيا
رأيت حياة المرء وردا وشوكه
واستأرى وردا من الشوك خاليا
ولكن قوما قد عموا عن جمالها
وقوما أشاحوا عن سناها تماميا
أقاموا جباري يندبون جدودهم
فتصا لهم كم يخلقون للمسايا
إذا قد الانسان يتدب حظه
قلبس قيا ان يحوز للماليا

دعوني وآيات الطبيعة أتلها
وخلوا لكم شعثاءكم والتلاحيا
خلفت محبا للجمال وسحره
أهيم به لا بالربوع وبالب
إذا مارأيت الليل غابت نجومه
وأصبح أفق الشرق أحرقانيا
وطوقت الشمس الرياض بنورها
فنبهت الزهر الذي كان غافيا

إذا أنت لاقت الحسن جامدا

عددك جلودا من الصخر قاسيا
على عهد عبد العظيم
بدار العلوم

أمرأته بطفال الكسرة الزناد

كانت وحيد في موضوعة بالثقة العربية يفيد الأمل
والماتلات لأليف الدكتور عبد العزيز نطش
بشارع الشيخ ربحان رقم ١٢ - ضمن النسخة ٢٠ قرشا
والنسخة ٢٥ قرشا والسبيل في قرشان

ومدت شعاعا قابل الماء فانثى

وقاسي به (عكس الاشعة) ثانيا
ومر النسيم الطلق تحتال هامسا
يمحيت أكمام الزهور مناجبا
وماست غصون البان في دوحاتها
وغنى مغنى الطير في الروض شاديا
سجدت لدى هذا الجمال مقدسا
لآلئه لازاهدا فيه قاليا
يمس به قلبي وعلية خاطري
فيظهره فوق الطروس براميا

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الامة المصرية أيضا قاستجبت من ذلك انه ما زال متمسكا بهذا المركز »
تلك هي الطلبات التي قدمها المغفور له سعد باشا في مفاوضات سنة ١٩٢٤ وهي آخر موقف له في القضية المصرية ، وبينها وبين مشروع صاحب الدولة ثروت باشا جون شاسع .
ولقد هدأت الضجة بعد أن بينا هذه الحقائق وحسنا فعل الذين أناروها في انهم سكتوا .

الوزارة الجريفة :

اخيراً علم الناس ان صاحب الجلالة الملك كاتم صاحب المال مصطفي النحاس باشا في ان يؤلف الوزارة الجديدة باعتبار انه رئيس الاغلبية . فكان ذلك حلاً للامزة الوزارية من طريق احترام الدستور وشرح النحاس باشا يفتخر زملاءه الذين يشتركون معه في العمل فقد لا يصل هذا العدد الى ايدى قرائه حتى تكون الوزارة الجديدة قد ألقت برياسته .

بعض البيانات التي قام بها زغول باشا بصفته رئيس مجلس الوزراء أمام البرلمان في الصيف في ١٧ مايو . يؤخذ مما علمته في هذا الصدد ان زغول باشا قال ان وجود قيادة الجيش المصري العامة في يد ضابط أجنبي وبهاضباط بريطانيين في هذا الجيش لا يتفق مع كرامة مصر المستقلة فإبداء مثل هذا الشعور في بيانات رسمية من رئيس الحكومة المصرية المشغول لم يقتصر على وضع السردار في مركز صعب بل وضع جميع الضباط البريطانيين الملحقين بالجيش المصري أيضا في هذا المركز

ولم يغتنى أيضا انه قد نقل الى ان زغول باشا ادعى مصر في شهر يونيو الماضي حقوق ملكية السودان العامة ووصف الحكومة البريطانية بأنها غاصية

فلما سادت زغول باشا في ذلك قال لي ان الاقوال السابقة التي قالها لم يكن مردوداً فيها صدى رأى البرلمان المصري فقط بل رأى

بين فيها الى الابد . على ان مشروع الوفد سنة ١٩٢٠ ليس آخر مواقف المغفور له سعد باشا في القضية المصرية وانما آخر مواقفه غلبه في مفاوضات مع مستر مكدونالد في سنة ١٩٢٢ فقد كان في تلك السنة رئيسا للوزارة المصرية وكان مستر مكدونالد رئيسا للحكومة البريطانية ثم تفاوضا وطلب مستر مكدونالد من المغفور له سعد باشا أن يقدم ياما بطلباته منها كما قدم صاحب الدولة ثروت باشا مشروع للمراسم تشمل ان تشمل ان فشلت هذه المطالبات كما يأتي :

أولاً — سحب جميع القوات البريطانية من الاراضي المصرية
ثانياً — سحب المستشار المالي والمستشار قضائي

ثالثاً — زوال كل سيطرة بريطانية عن الحكومة المصرية ولا سيما في العلاقات الخارجية
في تم نقلها المذكورة المرسلة من الحكومة البريطانية الى الدول الاجنبية في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ قائلة فيها ان الحكومة البريطانية تدرك سعي من دولة أخرى للتدخل في شؤون مصر عملاً غير ودي

رابعاً — عدول الحكومة البريطانية عن عواها حماية الاجانب والاقليات في مصر
خامساً — عدول الحكومة البريطانية عن دعواها الاشتراك بآية طريقة كانت في حماية المال السويدي

سادساً — ان يكون مقام المندوب السامي البريطاني في مصر مثل مقام أى وزير لالة دولة اجنبية

أما في شأن السودان فقد وصف مستر مكدونالد في الكتاب الابيض الذي أصدره في ذلك موقف سعد باشا فيه بما يأتي :

« لما في شأن السودان ظاني انتم النظر الى

ديوان العدة

اربعة اجزاء في مجلد واحد

الثن ١٥ قرشا

في القاهرة يطلب منه

مكتبي هندية بالسكة الجديدة وعارة زغيب

مكتبة الهلال بالقجالة

» فكتوريا بشارع كامل

» الوفد بشارع الفلكي

صاحبه بالبلاغ

المكتبة التجارية بشارع عدلى

مكتبة برويس بعباد الدين

المكتبة الانجليزية بشارع قصر النيل

في الاسكندرية يطلب منه

حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد

المكتبة الانجليزية بشارع محطة الرمل

الصحف والمجلات

في طنطا يطلب منه

حضرة عبدالعزى افندي الخولى وكيل البلاغ

فهرس هـ — هذا العدد

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
على السحب . الكهرباء الطاهرة والعاولة الجففة (معها خمس صور) — ولى عهد الافغان (صورة)	٢٠	٣٥-٢ حوادث الاسبوع : الازمة السياسية : مشروع الوفد ومشروع نوت باشا : الوزارة الجديدة	
بقية ساعات بين الكتب	٢١	٤٣ تيار المهاجرة الجارف في سورية	
صفحة السيدات : كيف نشأت مودة النساء الآن للبرية الفاضلة نبويه موسى — ازياء النساء (صورة)	٢٢ و ٢٣	٥ الافتنان حتى في الالاب النارية (معها صورة) —	
غاية اطوار المرأة (معها خمس صور)	٢٤	الكلمات الواقعة في المصانع بعد الميادين	
رياضة بدنية جديدة (صورة) — فهد داجن (صورة)	٢٤	٧٦ في ماذا يفكر الطفل (معها خمس صور) — منارة آدمية (صورة)	
المباريات النسائية على الجياد	٢٥ و ٢٦	٩٨ قصة السموات : بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص	
قصة البلاغ : أحبك للقمص الرسمى انطون تشيكوف وتريب الاستاذ محمد السباعي	٢٧	الاستاذ احمد فهمي ابوالخير المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية (معها صورتان)	
في عالم الرياضة : استعراض الاندية الرياضية (معها ثلاث صور)	٢٨ و ٢٩	١٠ طرائف المباحث : الرجال الميكانيكية وهل تحمل عمل الآتمين ؟	
التسقاط حصار حصن بابلون وتسليمه	٣٠-٣٢	١١ الامراض الطفيلية « اللاريا » للدكتور محمد بشير	
في عالم السينما : السينما في خدمة التاريخ (معها خمس صور)	٣٣	١٢ ساعات بين الكتب : الاحساسية في التصوير . (معها صورتان) للاستاذ عباس محمود العقاد	
للاديب السيد حسن جمعه	٣٤	١٤ ادبيات قدماء المصريين : كتاب الخلود وأغاني اوزيريس	
سبعة في اغوار الماضي (قصيدة) للاديب سيد قطب	٣٥	للاديب عباس مصطفى عمار — بقية الامراض الطفيلية	
بدارالعلوم — الشعراء والمغزل للاديب احمد يوسف المتصف	٣٦	١٦ فوران العواطف : مظاهرات الطلبة ضد مشروع المعاهدة (معها اربع صور)	
المصري — قطاع طرق سلاحهم المترليوز — نهب قطار في امريكا	٣٧	١٨ أحدث المكتشفات والمخترعات : شفاء القروح في التوبارة مكهربة . القضاء الام على الزكام بالكهرباء . للكتابة	
دعوى (قصيدة) للاديب علي محمد عبد العظيم بدارالعلوم	٣٨		
— انسان الغاب (صورة)			